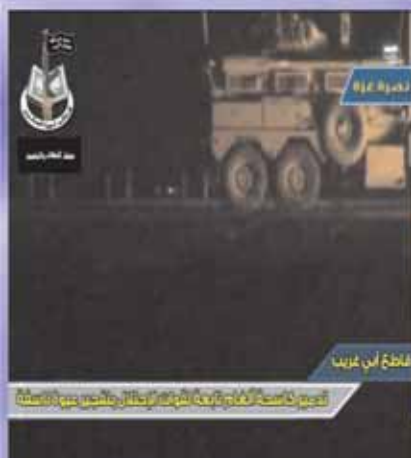




مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الاعلامي لمكتائب ثورة العشرين

العدد ١٣١ / السنة الخامسة / العدد ١٣١ / صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٨/١/٢٨ م

# المقاومة العراقية تضامن مع غزة بشكل عملي



● الاستخبارات سلاح المعركة الحديثة

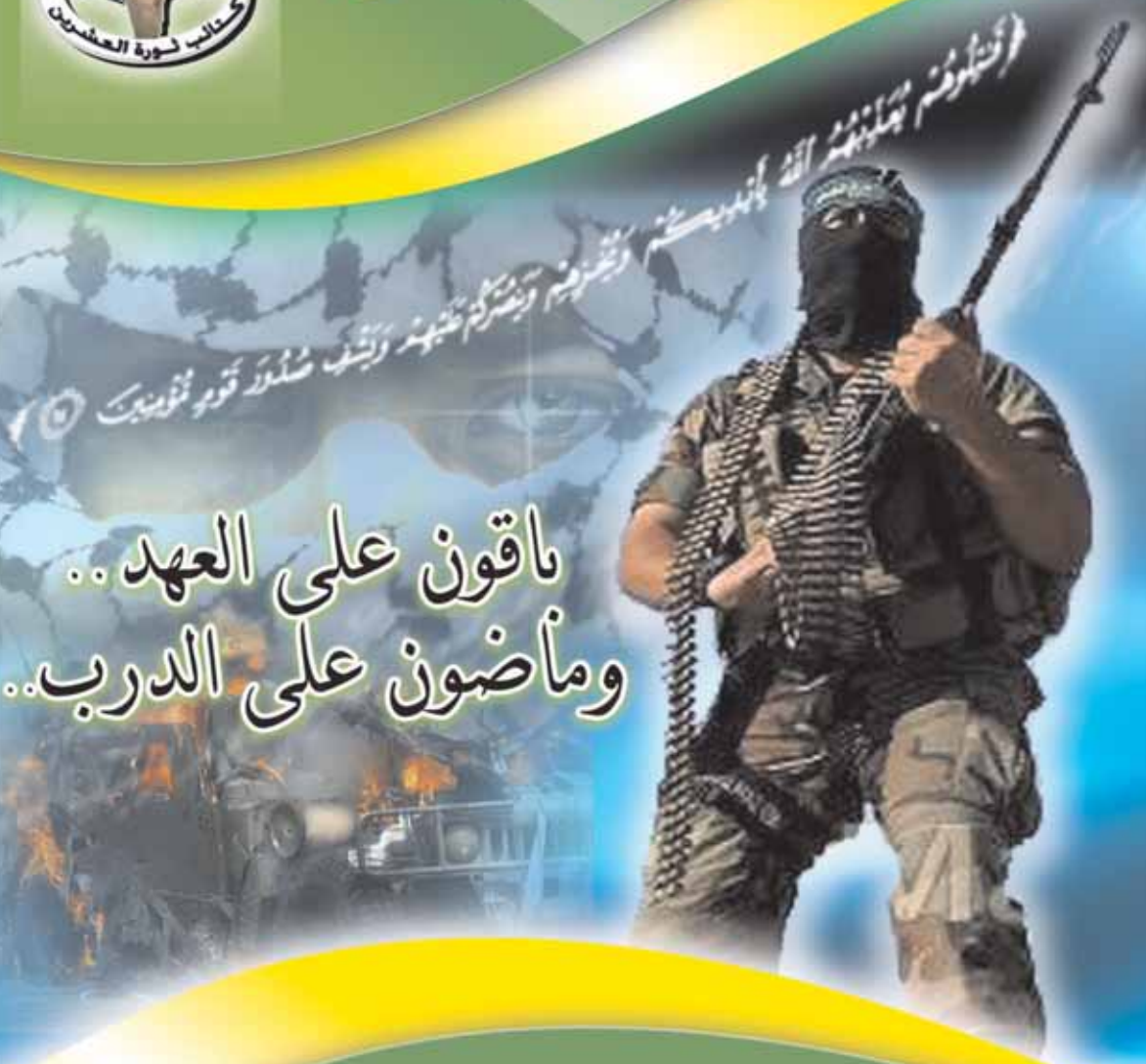
● طائرة بي تو سبيريت

● رجال المقاومة النوعية لا الكمية

● التمكين اسس وغايات



# كتاب ثورة العشرين



ماقون على العهد..  
وماضون على الدرب..

المكتب الإعلامي

مجلة شهرية تعني بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الاعلامي

لكتاب

ثورة العشرين

2 المقاومة العراقية... انجازها التاريخي والدور المطلوب منها

3 شؤون شرعية  
حكم الفرار من العدو  
التمكين... اسبابه وغاياته

7 شؤون سياسية ودولية  
اخلاقيات الجنود الامريكان علامة بربرية ام جريمة حرب.. رؤية امريكية

11 شؤون عسكرية  
رجال المقاومة النوعية ... لا الكمية

15 شؤون علمية وتقنية  
طائرة بي توسبيريت  
غواصة فنة ترافالجار

17 ثقافة المقاومة  
الاعداد العقائدي لجيل المقاومة

21 شؤون أمنية واستخباراتية  
الاستخبارات جهاز المعركة الحديثة

23 شؤون تاريخية  
الشهيد الحي (طلحة بن عبيد الله)

25 حوارات  
حوار شبكة الوليد للاعلام.. مع الناطق الرسمي لـ (جبهة الجهاد والتغيير)

29 مقالات  
المقاومة العراقية.. تتضامن مع غزة بشكل عملي

31 شؤون جبهة الجهاد والتغيير  
تصريح صحفي للجنسي مع موقع الجزيرة نت  
بيان الجبهة بخصوص استهداف المسيحيين في العراق

33 واحة الارب  
آهات الليل... (شعر)

34 استمرار المهاد

35 مصاد الكتاب

● موضوع الغلاف الاول (ملصق عن المقاومة)  
● موضوع الغلاف الاخير (عملية العدد)

موقع الكتاب

www.ktb-20.com

البريد الالكتروني

Ktb.mag@gmail.com



## المقاومة العراقية... انجازها التاريخي والدور المطلوب منها

هي أن المشروع الأميركي المنطلق من العراق قد تفتت، وأن الولايات المتحدة، تحاول معالجة تداعيات الفشل والانكسار والسقوط. لقد نجحت المقاومة العراقية في كسر ظهر المشروع الأميركي في العراق وأضحت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هدفها ومبرر وجودها، المتمثل في إجبار الاحتلال على الانسحاب ولو عبر تحديد جدول زمني بحسب المقاومة التي ما انفكت تصر على تضمين بياناتها الجملة التي تقول بأن "المقاومة ستظل تقاتل قوات الاحتلال حتى التحرير أو تحديد جدول زمني صريح للانسحاب من العراق". إن المساعي والضغط الأميركي على الدول العربية لإقامة علاقات دبلوماسية مع العراق الجديد، لا تعني رغبة الأميركيين في تصالح العرب مع الحكومة العراقية ووجوب الاعتراف بها، بل تعني رغبة الأميركيين في إيهام العالم أنهم نجحوا في السيطرة على العراق وفرض الأمن فيه. وأن تردد الدول العربية في إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية مع الحكومة العراقية، لا يعود فقط إلى عدم استتباب الأمن بقدر ما يعود إلى عدم ثقتهم بولاء هذه الحكومة للعراق وعروته، وبسجتها الإستراتيجية. وتفرض هذه الحقيقة على المقاومة العراقية مهمة خطيرة وهي السعي إلى أن تكون

في طليعة المشروع العربي الإسلامي المطلوب للتصدي للمشروع الأمريكي المحتل ومن ثم المشروع الإيراني المستفيد منه.

يبدو واضحاً من خلال رسم الخطوط العريضة للمشروع الأميركي؛ أن مشروع الشرق الأوسط الجديد واحتلال العراق هما وجهان لعملة واحدة في العقل الأميركي، بمعنى أنه لا يمكن لهذا المشروع أن يصر النور إذا لم يضمن الأميركيون العراق لينطلقوا منه باتجاه هذه الأهداف. لكن الشرط الأساس لهذا الانطلاق هو تحويل العراق إلى الولاية الأميركية الـ "٥٣"، بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وخصوصاً المعنيين الأمني والعسكري. وهذا الذي لم يحصده الأميركيون في العراق؛ لأن المقاومة العراقية كانت المفاجأة الكبرى للأميركيين وأتباعهم. ففي اليوم نفسه الذي احتلت فيه بغداد على يد الاحتلال الأميركي انطلقت المقاومة العراقية، ويوماً بعد يوم تكرست هذه المقاومة ككاتب وحيد في لعبة المعادلات العراقية وتبعاً الإقليمية والدولية. لقد استطاعت المقاومة أن ترمم المشروع الأميركي في العراق.. والأصح هو أن المقاومة العراقية استطاعت أن تقضي على المشروع الكوني الأميركي. وأن تعابر هذه الهزيمة وذاك القضاء لا يحتاج فهمها إلى الكثير من البحث والتحري ولا تلغيها التصاريح الإعلامية التي تردد مقولات وعبارات مثل "تكريس الديمقراطية" و"النجاح في القضاء على جزء كبير من الإرهاب"، كما أن الحديث عن تراجع العنف والانحسار في عمليات المقاومة، حتى لو سلمنا جدلاً أنه صحيح، لا يمكن أن يعني أن قطار الاحتلال ما زال سارياً على سكة الصحيحة. إن الحقيقة العراقية التي لا تقبل الجدل والنقاش



# اصول المنهج الشرعي لكتاب ثورة العشرين

## حكم الفرار امام العدو

جاءت نصوص القرآن تحذر من تولي المسلم وفراره من ساحة القتال إلا إذا كان توليه من باب المخادعة الحربية، وهو التحرف للقتال وفق المصطلح القرآني.. أو كان توليه ليتحيز إلى فئة من المسلمين يقاتل معها وفي هذا يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُرَّةً إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَنِيسَ الْمَصِيرِ﴾ [الانفال الآية ١٥-١٦]. وذهب جمهور الفقهاء إلى جواز فرار المسلم في حالات معينة غير التي ذكرت في هذه الآية ودليل هذه الحالات من الكتاب والسنة، وهذه الحالات هي ما إذا كان العدو أكثر من ضعفي عدد المسلمين وفيما يأتي تفصيل المسألة:

اتفق الفقهاء على جواز أن يفر المسلمون من عدوهم إذا كان العدو أكثر من ضعفي عدد المسلمين وكان بهم

قوة. [تحفة الفقهاء للسمرقندي ج ٣ ص ٢٩٦، معني احتجاج ج ٤ ص ٢٢٤-٢٢٥، الإنصاف ج ٤ ص ١١٣، السيل الجرار ج ٤ ص ٥٣٠].. واستدلوا بقوله تعالى ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ..﴾ [الآية] [الانفال الآية ٦٦]. بعد أن كان قد كتب عليهم الثبات عند أضعاف هذا العدد في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الانفال الآية ٦٥]، فنسخت هذه الآية بالآية الأولى [تحفة الفقهاء ج ٣ ص ٢٩٦، معني احتجاج ج ٤ ص ٢٢٤-٢٢٥، الإنصاف ج ٤ ص ١١٣، السيل الجرار ج ٤ ص ٥٣٠]

وقد ذكر العلماء بعض التفصيلات لهذه المسألة: فقد ذهب الحنفية إلى أن جواز الفرار منوط بغلبة ظن المسلمين أنهم سوف يغلبون فلهم الفرار دون النظر إلى العدو وفي هذا يقول السمرقندي ((والحاصل أن الأمر جواز - أي الفرار -

مبني على غالب الظن فإن غلب في ظن المقاتل أنه يغلب ويقتل فلا بأس بأن يفر منهم ولا عبرة بالعدد حتى أن الواحد إذا لم يكن معه سلاح فلا بأس بأن يفر من اثنين معهما السلاح أو من الواحد الذي معه سلاح)). [تحفة الفقهاء ج ٣ ص ٢٩٦]. أما المالكية فقد ذهب جمهورهم إلى أن جواز الفرار إذا كان الكفار ضعف عدد المسلمين وكان المسلمون أقل من اثني عشر ألفاً أما إذا كان المسلمون اثنا عشر ألفاً فإن التفصيل هو: إن كانت كلمتهم متفقة فلا يجوز لهم الفرار أما إن كانت كلمتهم مختلفة فيجوز لهم الفرار. وفي هذا يقول الخرشي: ((إن المسلمين حين بلغ عددهم نصف عدد الكفار فإنه يحرم عليهم الفرار حينئذ... ثم قال: إن نقصوا عن النصف فيجوز الفرار والحال أنهم لم يبلغوا اثني عشر ألفاً... فإن بلغ عدد المسلمين اثنا عشر ألفاً حرم الفرار وإن زاد عدد الكفار على الضعف حيث لم تختلف كلمتهم وأن يكون معهم



السلاح فإن اختلفت كلمتهم جاز))  
[بداية المجتهد ج ٢، ص ٧٤٧-٧٤٨]، أما ابن  
الماجشون فقد روى عن مالك أن المعتبر  
في الفرار هو السلاح والقوة. [المتقى شرح  
الموطأ ج ٣/٧٤٨]

أما الشافعية: ففي قول عندهم أن المعتبر  
هو العدد فإن كان أكثر من ضعفي عدد  
المسلمين جاز الفرار. جاء في مغني  
الاحتاج: (( ويحرم الانصراف عن الصف  
إذا لم يزد عدد الكفار عن مثلين إلا  
متحرراً لقتال أو متحيزاً إلى فئة ))، أما  
القول الثاني عندهم: فينص على تقارب  
الأوصاف بينهم وبين العدو فإذا كان  
العدو ضعفاء والمسلمون أقوياء فلا يجوز  
الفرار عندها؛ فقد جاء في مغني الاحتاج  
(( إلا أنه يحرم انصراف مائة بطل من  
المسلمين عن مائتين وواحد ضعفاء من  
الكفار في الأصح اعتباراً بالمعنى لأنهم  
يقاومونهم لو ثبتوا... إنما يراعى العدد  
عند تقارب الأوصاف )) [إعانة الطالبين  
ج ٤، ص ٣٢٤]

وذهب الحنابلة إلى جواز الفرار إذا زاد  
الكفار إلا إذا غلب على ظن المسلمين  
أنهم يظفرون فليس لهم الفرار ولو زاد  
العدد على ذلك أضعافاً. جاء في  
الإنصاف: (( فإن زاد الكفار فلهم  
الفرار إلا أن يغلب على ظنهم الظفر

فليس لهم الفرار ولو زادوا على  
أضعافهم ))، [الانصاف  
ج ٤، ص ١١٣]

مما تقدم يتبين لنا أن المسألة تدور على  
أربعة أقوال، هي: الأول: ما ذهب إليه  
الحنفية والحنابلة وقول عند الشافعية من  
أن المعتبر عليه هو الظن فإن غلب على  
ظنهم الظفر حرم الفرار وإن زاد عدد  
الكفار على الضعف. الثاني: ما ذهب  
إليه الشافعية في قول: أن المعتبر العدد.  
الثالث: ما ذهب إليه جمهور المالكية: أن  
المعتبر العدد إذا لم يكن المسلمون أثنا  
عشر ألفاً أما إن كانوا كذلك فالمعتبر  
اتفاق الكلمة واختلافها فلا يجوز الفرار  
عند اتفاق الكلمة، ويجوز عند اختلافها.  
الرابع: رواية ابن الماجشون عن مالك أن  
المعتبر القوة والسلاح. ولعل هذا القول  
قريب من القول الأول في اعتبار غلبة  
الظن. والراجح من هذه الأقوال هو

الرأي الأول والرابع حيث يقتربان في  
المعنى وهو غلبة الظن وقوة العدو  
وسلاحه. ولكن يلاحظ أن التفصيل  
السابق لأقوال الفقهاء.. يتلائم مع جميع  
الأوقات والحالات ففي القتال في  
الأزمة السالفة قد ينطبق عليها القول  
الثاني كما ينطبق عليها القول الأول  
والرابع، أما في هذه الأزمان فلا ينطبق  
في القتال إلا القول الأول والرابع حيث  
لا عبرة بالعدد مثلما تكون العبرة بقوة  
العدو وسلاحه؛ لذلك نجد أن المسلمين  
في حروبهم المعاصرة كانوا أكثر بكثير  
من العدو ولكن رغم ذلك كانوا  
يخسرون المعارك بسبب قوة العدو  
وسلاحه حيث أن عدوهم كان يفوقهم  
في قوة السلاح، بل أن سلاح المسلمين  
هو السلاح الذي يصنعه غيرهم، وتقل  
فاعليته في القتال بعد أن يخترع عدوهم  
أسلحة جديدة أكثر فاعلية وفتكاً.





# التمكين .. اسس وغايات

أ. محمود إبراهيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى أما بعد :

فإن التمكين منة الله تبارك وتعالى على المسلمين واختباره الحقيقي لحسن فهمهم وحسن تطبيقهم لما أنزل من الحق قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١]

**فما هو التمكين وما هي شروطه وما الغاية منه؟**

**التمكين في اللغة :** التمكين مصدر الفعل مَكَّنَ (مَكَّنَ يَمْكُنُ مَكْنِياً) قال الجوهري: مَكَّنَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْءِ وَ أَمْكَنَهُ مِنْهُ بِمَعْنَى. وَفُلَانٌ لَا يُمَكِّنُهُ التَّهَوُّضُ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. قال ابن سيده: وَ تَمْكَّنَ مِنَ الشَّيْءِ وَ اسْتَمْكَنَ

ظَفِرٌ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَكَائِنَةُ. قال أبو منصور: وَيُقَالُ أَمْكَنَتْنِي الْأُمُورُ، يُمَكِّنُنِي، فَهُوَ مُمَكِّنٌ، (لسان العرب ج: ١٣ ص: ٤١٤) **وفي الاصطلاح :**

عرف التمكين بتعريفات متعددة أقرها للصواب فيما نظن تعريف الأستاذ فتحي يكن بأنه (بلوغ حال من النصر، وامتلاك قدر من القوة وحيازة شيء من السلطة والسلطان ، وتأيد الجماهير والأنصار والأتباع ، وهو لون من ألوان الترسخ في الأرض، وعلو الشأن) (مجلة المجمع العدد ١٢٤٩) ونحن نرى هنا تعريفاً أكثر شمولية واختصاراً فيما نظن فنقول عن التمكين اصطلاحاً هو: (امتلاك القدرة على إقامة دين الله في بقعة من الأرض ، وتطبيق شرائعه والحفاظ على أتباعه فيها ) فالتمكين شرط إقامة دولة الإسلام فلا تقام دولة الإسلام دون القدرة على إقامة الدين ولا تقام دولة الإسلام دون أرض محافظ عليها وعلى من فيها من المسلمين وغير المسلمين

صفات أهل التمكين ولكي يمكن الله للمسلمين في الأرض يجب أن يصلوا إلى مستوى ويتصفوا بصفات تليق بأن يمكن الله تبارك وتعالى لهم في الأرض كما قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [البرهه]، فأهم الصفات التي شرطها الله تبارك وتعالى على عباده لكي يستخلفهم في الأرض ويمكن لهم في الأرض هي صفة الإيمان به، ثم عمل الصالحات فالمؤمنون هم الذين يستشعرون عظم الأمانة الملقاة على عاتقهم كما أنهم وصلوا إلى درجة الإيمان بعد أن غلبت عليهم صفات المؤمنين التي أشار إليها القرآن الكريم في الكثير من آياته من صدق وأمانة وصبر وإيثار وحسب للأمة ومن الصفات المهمة أيضاً التآلف بين قلوبهم



كما وصفهم الله تبارك تعالى {وَأَن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ} وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال ٦٢-٦٣]، وهم أهل العطاء بلا حدود وهم أهل الجود كل أنواع الجود من جود بالوقت والراحة والعلم والمال والجود بالنفس وهو أقصى غاية الجود، وهم أهل الجهاد وخاصته، وهم الذين صدقوا الله فصدقهم لا يجدون مسرحة للجهاد إلا سبقوا إليه قولاً وفعلاً، كما يميزهم الشعور بمعية الله جل وعلا وأنهم غرباء في هذه الدنيا طلاب للآخرة لعلمهم أن هذه الدنيا متاع وأن الآخرة هي دار القرار {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}

[الأنفال ٣٩]، فلا يجعلون الدنيا والمناصب في قلوبهم بل أنهم وسيلة حفظ الأمة بعضها ببعض {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ} [البقرة ١٧٦] (يعيش جيل التمكين الرباني في الدنيا بقلوب أهل الآخرة ويعيشون فوق الأرض وقلوبهم تحفو إلى رضا المولى عز وجل ودخول جناته ورفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأبرز ما يميزهم عن غيرهم أنهم مخلصون لله رب العالمين) وفقه النصر والتمكين على الصلبي (ص ٤٠٦) أهداف التمكين: التمكين بنفسه وسيلة لإقامة دين الله في الأرض كما قررنا في التعريف قال تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج ٤١] فالهدف الأساس من التمكين إقامة دولة الإسلام وإرساء نظامه من أجل الانطلاق في الدعوة إلى الله عز وجل

في مشارق الأرض ومغاربها والتي تركزت على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد يكون بناء المجتمع المسلم قبل إقامة دولة الإسلام كما حدث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو بعد إقامة الدولة كما حدث في الفتوحات الإسلامية في مختلف بلاد المسلمين، ويكون واجب الدولة بعد ذلك تحقيق كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)، الحاكمية لله وحده، والعبودية لله وحده، وأن لا يعبد إلا بما شرعه ورضيه تبارك وتعالى. فلا أمر ولا ناه ولا مطاع إلا الله عز وجل ولا معلم لأوامر الله ونواهيه إلا رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولا شرعة ولا منهجاً إلا الإسلام.







# اخلاقيات الجند الامريكان في العراق

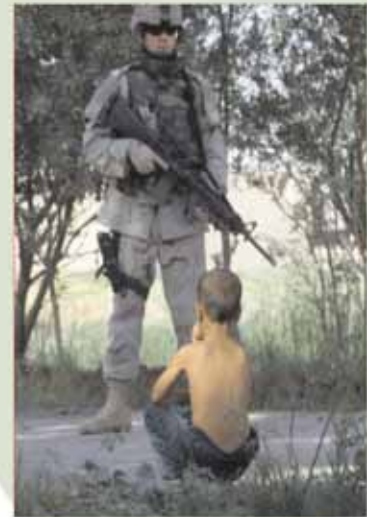
## علامة بربرية ام جريمة حربية... رؤية امريكية

أ. سعد خيري



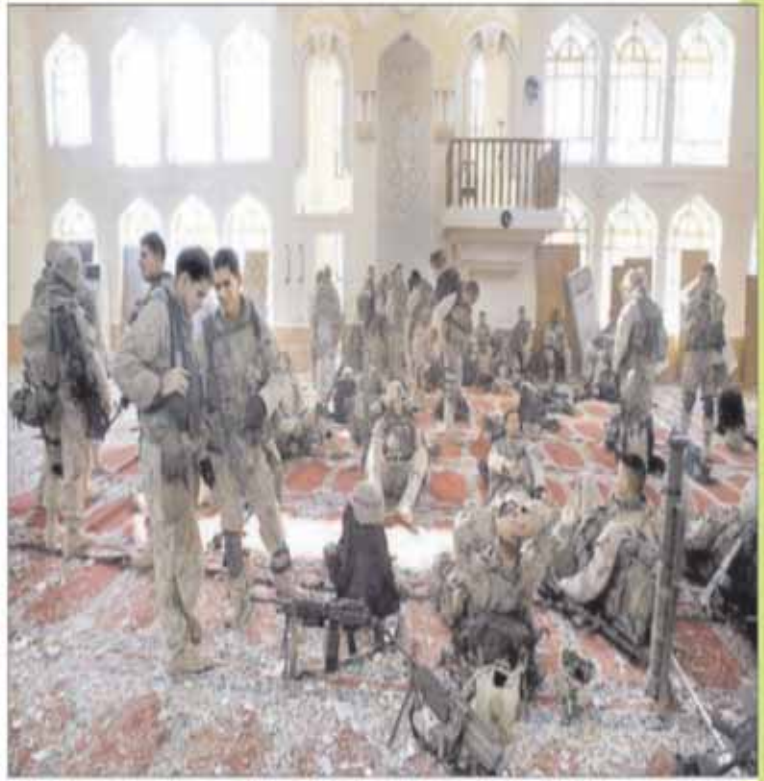
العسكرية ويهشمون القناني الزجاجية على رؤوس المارة من المدنيين العراقيين، وكانوا يحتفظون بعدد من قناني الكوكاكولا الفارغة في سياراتهم لتكسبها ورميها على رؤوس المدنيين، وقال هذا الجندي الشاب انه شاهد كثير من الحوادث كانت على يد عرفاء الجيش فيها يجلد مجموعة من الصغار بمواني السيارة الفولاذي، كما ان عريفا من مشاة البحرية رفس بشكل فظيع صدر صبي عمره ست سنوات فيما بعد الحق هذا الطالب بسجن ابي غريب، فقال: ان العنف فيه كان يبعث على الاستفراغ.. ان بعض التلاء قد ضربوا حتى اوشكو على الموت، ومن بين أكثر من ٤٤٠٠ جندي امريكي ذهبوا في عطلات للراحة فان بعضهم على الاقل لا بد قد شارك مشاعره مع طالب اللاهوت الشاب هذا، سيكون من المريح للنفي ان يقال لنا هذه ما هي الا حوادث منعزلة، ولكنها ليست كذلك، فقد قامت المجلة الانكليزية (th lancet) بنشر تقرير عن العراق توصلت الى ان واحدا من كل سبعة جنود امريكيين وواحدا من كل اربعة جنود مشاة البحرية قد قتل عراقيا مدنيا، وان اطلاق نار على السجناء الجرحى كان على ما يقال شائعا، ان القيلم الذي يصور حادثة من هذه

لم تكن السجون هي الامكنة الوحيدة في العراق حصلت فيها المعاناة وانما وقعت حالات مخزية من العنف والقتل، والحق ان الحوادث التي وقعت خارج السجون هي الاشد على الاطلاق لانها شملت ما يمكن تسميته بعدم احترام الآخرين ولانها تقترب شبابا طبيعيين ليسوا من الخققين او المساجين، ومثلا واحدا من الاف الحوادث العنف تلك، تريسا حقيقة الامور، فقد قال احد طلاب الدراسات الدينية من فلوريدا والذي تم تجنيده في الجيش لكتاب عمود في جريدة نيويورك تايمز، وهو بوب هيربوت، ان الشباب الذين هم في وحدي كانوا يمتدون بسياراتهم



الحوادث والذي التقطه جندي في المشاة البحرية خلال حصار الفلوجة كان قد هز مشاعر الامريكيين ولكنه لم يؤد الى عقد محكمة عرفية، والسبب في ذلك كما جاء في بيان البحرية ان ذلك العريف اعتقد بشكل معقول ان العراقي الجريح غير المسلح ممددا على الارض وهو يرفع ذراعه يتوسل - كان يمثل تهديدا عدائيا له ولزملائه من مشاة البحرية، هذا وقد جرى منذ حزيران ٢٠٠٦م حفظ قضايا تدعى الوحشية الشديدة وذلك لدى مشاة البحرية والجيش الامريكي، ومكتب التحقيقات الفدرالي، ويرى بعض المحللين ان اعمال اولئك الشباب انما تنضرر في السياق الذي وضعوا فيه

قـالـه ادموند بيرك البرلماني لحافظ البريطاني في القرن الثامن عشر (يرتب على الرجل صاحب الضمير الحي ان يكون حذرا كيف يتعامل مع الدماء) ومن الجدير بالملاحظة ان عدا من دعاة الحرب من ذوي الاصوات العالية جدا هم من المنظرين الذين لم يشهدوا الحرب قط، ومن الجدير بالذكر لقد شهد الامريكيون حرب فيتنام في ستينيات القرن الماضي واحتلال العراق اليوم ان القوات الامريكية وضباط الاستخبارات قد قاموا في كل حرب من هذه الحروب باعمال من شأنها خلق كراهية عظيمة لأمريكا وليس هذا فقط بل انما كذلك افسدت القسيم التي من اجلها تعلن تحالفات مع مجموعة من الطغاة الفاسدين ثم مساعدهم في علم اساليب التعذيب، اذ تشير الوثائق الى ان الجيش الامريكي فتح مدرسة للضباط من امريكا اللاتينية وادارها من ١٩٨٢-١٩٩١ واستخدمت المدرسة كتب تعليمية تبين طرق الاستجواب والاكراه، بما في ذلك التعذيب والشنق كما جاء بتلك الوثائق التي سمحت بنشرها وزارة الدفاع.. دخل تلك المدرسة نحو ستة الاف ضابط عسكري وضابط شرطة بضمنهم الجنرال مايول انطونيو نوريغا وخوليو روبرو البيرنو وكانا في ما بعد من البارزين في فرق الموت وتقمير المخدرات ويقال ان الكتب المدرسية التي استعملت قد سحبت عام ١٩٩٦ ولكن عددا من الطرق نفسها قد غرست في نفوس الذين اداروا السجون في العراق وكوبا وغيرها.



اشكالية، فالجندي المسرح سيعود ومعه ما تعلمه ان هذه التجربة ينبغي ان تشكل تحذيرا شديدا من الخطر الذي يهدد القيم الغالية للمجتمع الامريكي، ومما دعوا الى الانتباه والامريكان في خضم مأساة الحرب في العراق ان هنالك مسؤولين في الحكومة الامريكية يحثون كيف تشن الحروب في المستقبل وأن نجدد كبار مستشاري الحكومة يدعون الى ما يرقى الى حرب ابدية، وحبذا لو اصغى هؤلاء الى القول المربع الذي قام به الجنرال شيرمان (ان الحرب هي الجحيم) وليت سياسيو الادارة الامريكية على حد تعبير جورج ماكغفرن ووليم بولك يتدبرون ما

والتوجيه الذي يعتقدون انهم تلقوه من رؤسائهم، ان اخراجهم من مجتمعهم حيث تطبيق القوانين وتدعوا السنن الاجتماعية الى تأكيد احترام الغير، ثم زجهم في مواجهة مع شعب لا يعرفون لغته ولا ثقافته وسياسته والذي هو شعب يكرههم لانهم محتلون بلادهم انما هو بالتاكيد وصفة لظهور الصفات الاسوأ فيهم، ويكشف الامر كذلك انه كلما طال استمرار هذه الظروف عظم التدمير لقيم الشباب الذين وضعوا في الموضع الذي هم فيه، وفي نهاية المطاف فان جيلا كاملا ينخرس مواسيه المدنية التي يقف عليها، ان دمارا كهذا يصعب ترميمه فحتى العودة الى الحياة الطبيعية تصبح مسألة



# خيارات أوباما العراقية.. بين التنظير والتنفيذ

د. هارون محمد

أمضى موفدون للرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما أياما عدة في عواصم عربية ثلاث، أحدها مجاورة للعراق، أجروا خلالها اتصالات ولقاءات مع شخصيات عراقية، أكاديمية وسياسية وعسكرية واجتماعية، لها اعتراضات وتغفظات على العملية السياسية السائدة في العراق، ولكنها غير محسوبة على قوى المقاومة أو اطراف المعارضة العراقيين، وبعضها اجتمع مع مسؤولي ادارة الرئيس المنتهية ولايته بوش أكثر من مرة في العامين الماضيين.

وكان واضحا ان مهمة الموفدين الأمريكيين وهم نشطاء وقبائديون في الحزب الديمقراطي وواحد منهم سناطور سابق، تتعلق في كيفية تعاطي الادارة الأمريكية الجديدة مع الملف العراقي الذي يصفه الديمقراطيون بالمستقنع، وفضل الحلول والخيارات المتاحة للخروج الأمريكي منه في المرحلة المقبلة دون ان تترتب على ذلك أضرار بالمصالح الأمريكية في العراق والمنطقة - حسب تصوراتهم - وبما يحقق نتائج ملموسة على صعيد الامن والاستقرار في العراق والسياسية في مسار العملية السياسية وفق مفاهيم ومبادئ جديدة تقوم على أسس سياسية مغايرة لتلك التي أرستها ادارة بوش، تكون بعيدة عن نظام الخاصصات الطائفية والعرقية والفئوية

والمناطقية. وقد حمل الموفدون رسائل من الادارة الجديدة مفادها : ان الرئيس أوباما ليست له علاقة او مشاركة في قرار الحرب على العراق الذي اتخذته الادارة الجمهورية السابقة، وهو ايضا أحد مناهضي الحرب وسجل عليها الكثير من الملاحظات وانتقد أداء ادارة الرئيس بوش في الكثير من المناسبات أشدها كان خلال حملته الانتخابية التي جرت عليه هجمات نالت من شخصيته وحرضت قطاعات من الأمريكيين عليه ومنها انه يريد إلحاق الهزيمة بأمريكا ويجلب العار عليها، اضافة الى ان برنامجه الانتخابي تضمن تأكيدات بانسحاب القوات الأمريكية من العراق خلال عام واربعة شهور، وهو والكلام للموفدين ما زال مصرا عليه وقد بدأ بالتشاور مع مسؤولي البنتاغون وقادة الجيوش الأمريكية بشأن الاجراءات المناسبة لتنفيذه، وبناء على هذه المعطيات فان الادارة الجديدة تريد من الشخصيات العراقية التي لم تشارك في العملية السياسية ولم ترتبط بالمقاومة وليست لها تنظيمات سياسية معارضة ولم تنخرط في أطر او تكتلات حزبية ان تقدم بمبادرات سياسية جديدة تخدم العراقيين ولا تلحق الاذى بادارة الرئيس أوباما او تسبب في احراجة امام الجمهور الأمريكي والرأي العام

العالمي، علما ان الموفدين أكدوا خلال أحاديثهم مع من التقوا بهم ان مستشاري ومساعد الرئيس أوباما يرون ان العملية السياسية الجارية في العراق منذ نيسان (ابريل) عام ٢٠٠٣ خاطئة تماما ولا يمكن ترميمها او ترقيعها وهم يعتقدون ان الحل الامثل لها يكمن في الغائها تماما، ولكنهم يتخوفون من آثار الانقلاب عليها، ويتساءلون ما هو البديل الافضل في حالة الغائها؟. وما لاحظته العراقيون الذين التقى بهم موفدو أوباما ان الادارة الأمريكية الجديدة لا تتحرج من الاستماع الى نقد جازح بسياسات بوش في العراق وتصفى جيدا لرؤى ووجهات نظر تحمل الادارة الجمهورية السابقة مسؤولية ما جرى في العراق، وتتفق مع الرأي الذي يقول ان تحالفات بوش مع الاحزاب الاسلامية الطائفية بشقيها الشيعي والسني وتعاونها مع الاحزاب الكردية الفيدرالية كانا السبب الوحيد في خراب العراق وتزايد أعمال العنف فيه، غير ان الموفدين مع تأييدهم لهذا المنطق الذي وصفوه بأنه صحيح تساءلوا مرة أخرى : ما هو البديل لهذه التحالفات؟ وفي هذا الصدد لم ينكر الموفدون ان ادارة أوباما الجديدة مع التزامها مبدأ الحوار مع الاطراف العراقية باستثناء جماعات القاعدة واغمايع المرتبطة بايران، ليست في وارد

الاجتماع مع فصائل المقاومة العراقية والاحزاب والهيئات المعارضة المعروفة بتشددها في النصف الاول من العام المقبل على الاقل، خصوصا وان موفدي بوش ابغوا من التقوا بهم انهم يرون ان يستمر نوري المالكي في رئاسة الحكومة لسنة شهور قادمة مع ما يترتب على هذا الاستمرار من اخفاقات في أداء الحكومة يعترفون بها، لان الادارة الامريكية الجديدة ستصرف كليا خلال الشهور الستة الاولى من ولاية اوباما الى حل الازمة المالية التي ضربت الولايات المتحدة في الشهور الاخيرة ولا بد من ايجاد معالجات لها خلال الفترة القصيرة المقبلة ووقف تداعياتها، وبالتالي فان الرئيس اوباما وادارته سيضعان كل جهودهما للمشكلة العراقية في النصف الثاني من العام المقبل، ولكن ادارة اوباما تمنى منذ الان وحتى ذلك الوقت ان تكون امامها منظومة من الرؤى والحلول والبدائل التي تساعد الادارة الديمقراطية على ايجاد معالجات واقعية للمشكلة تخدم الجانبين الامريكي والعراقي بما في ذلك المساعدة في انسحاب القوات الامريكية من العراق، وحول الاتفاقية الامنية والعسكرية التي وقعت بين حكومة نوري المالكي وادارة الرئيس المنتهية ولايته جورج دبليو بوش، لاحظ المحاورون العراقيون ان موفدي اوباما غير معينين بما وقروا عند سؤاها عنها وكأنهم نحو الى ان الادارة الديمقراطية قد لا تلزم بها، وقال أحد الموفدين وهو خبير في مركز دراسات تابع او قريب من

الحزب الديمقراطي ان الاتفاقية تشكل عبا على الادارة الجديدة في جوانبها المالية في فترة تمر بلادنا بأزمة مالية حادة، وواضح من كلام الموفدين ان أولوية ادارة اوباما في الموضوع العراقي ليست مع الاتفاقية الثانية وانما البحث عن صيغ اخرى لا تحمل الجانب الامريكي أموالا اضافية، ولم يخف الموفدون استياءهم من طريقة صرف الاموال الامريكية في العراق خلال السنوات الخمس المنصرمة وكذلك أداء الحكومة العراقية الحالية في المجال المالي وكثرة الاختلاسات من ميزانيتها ومما قاله الخبير الامريكي نفسه ان ادارة اوباما بصدد تشكيل لجنة من الكونغرس ومكتب المحاسبات الفيدرالي الامريكي لمتابعة الاموال المنهوبة وستطال ملاحقاتها المسؤولين الامريكيين والعراقيين على حد سواء، وقد استنتج العراقيون الذين التقوا مع موفدي اوباما - وانا أنقل عن أحدهم - التقى ثلاث مرات مع أحد الموفدين في عاصمة دولة عربية مجاورة للعراق، ان الادارة الديمقراطية الجديدة تسعى الى انهاء العملية السياسية السائدة في العراق برمتها وتفكيك تحالفات الادارة السابقة مع الاحزاب الدينية بتحالفات جديدة اعتمادا على شخصيات سنية معتدلة ليست لها طروحات سلفية او توجهات اسلامية، وشخصيات أخرى شيعية علمانية ليست لها صلات مع ايران، مقتنعة بضرورة الحوار والتعاون مع ادارة اوباما، ويقول محدثي العراقي ان الموفد الامريكي أورد أسماء

شخصيات أكاديمية وعسكرية من الطرفين السني والشيعي وطلب معلومات اضافية عنها، وهناك اعتقاد لدى أغلبية العراقيين الذين تم اللقاء بهم ان موفدي اوباما لم يكشفا كل أوراقهم وتصوراتهم في كيفية التعامل مع الملف العراقي في المرحلة المقبلة، وكانوا مستمعين اكثر من متحدثين وسجلوا ملاحظات ونقاطا كثيرة في حواراتهم مع من التقوا واجتمعوا بهم، وقال ضابط عسكري سابق يقم في دولة خليجية والتقى مع قائد عسكري امريكي متقاعد سبق له العمل في قيادة القوات الامريكية في المنطقة حتى نهاية التسعينات ومرشح الآن لتولي مهمة جديدة في العراق، ان الديمقراطيون يريدون احداث تغييرات جديدة في العراق ولكنهم يريدون في الوقت نفسه مبادرات عراقية، حتى لا يظهروا وكان التغييرات التي يسوون اجراءها أمريكية بحتة، لذلك تحاول ادارة اوباما الوصول الى أكبر عدد من العراقيين الذين لم يساهموا في العملية السياسية ولديهم استعداد للجلوس مع مسؤولي الادارة الامريكية الجديدة والتفاهم معهم.. وعموما فان الشهور القليلة المقبلة تحمل تبشير ومعالم السياسة الجديدة للرئيس اوباما في العراق، وهل تحمل مستجدات فعلا؟ وفي الرئيس بما التزم به في حملته الانتخابية وخصوصا في موضوع الانسحاب من العراق وازاحة قرارات واجراءات سلفه بوش التي دمرت العراق وأرهقت امريكا نفسها !!!





يقلم العميد الركن/ عمر العلي

## الحلقة الاولى

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائدنا ونبينا محمد ﷺ وبعد...

ان الجهاد والمقاومة هي عقيدة قد فرضها الله سبحانه وتعالى في كافة الشرائع السماوية، حين يتعرض الدين والارض والعرض الى اعتداء، واتفقت عليها الامم كافة منذ زمن سيدنا ادم، كعقيدة وعمل، اذ جاء في الكتاب الكريم ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْبَلََنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يُتَقَبَّلُ لِلَّهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة ٢٧]

اذا فالمقاومة هي فكر وثقافة، ولكي نحقق هذه التسمية عمليا، علينا ان نتمسك بفكرها ونهجها وقيمتها رجالها ونطلق بها الى الطريق الذي شرفنا الله به لمواجهة اكبر هيمنة بربرية شهدها التاريخ المعاصر، ولم يشهد لها تاريخ الامم السابقة، هجمة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومن حالفهم باحتلال العراق في ٩ نيسان

٢٠٠٣م، ارض الحضارات والانبياء الارض التي علمت الانسانية الحروف الاولى، واشرقت بنور علمها وقوانينها وثقافتها على الدنيا في زمن الظلمات والجهل، ولو كان لامريكا واعوانها ذرة من اخلاق الانسانية ومعرفة وقراءة للتاريخ الانساني لادركت بان هذا البلد ذو حضارة وتاريخ عميق كان يقود البشرية الى التطور في كافة مجالات العلم على مر الزمن والذي بلغ اوج تطوره ورقبه الحضاري في عصر الدولة العباسية، في حين كانت امريكا غارقة في متاهة التخلف والظلام والهمجية يوم كانت امريكا لا يسكنها الا الهنود الحمر، والذي قضى عليهم وعلى سلالتهم اجداد بوش العنصريون، واستباحوا دمائه وشرفه وممتلكاته، كما ارادوا ان يفعلوا بالعراق ما فعلوه بهم، منذ يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣م والى اليوم وهم يستعملون طرق الابادة البشرية بجيشهم ومعداتهم، ومهما تكن الدوافع فانهم وبإذن الله سيهزمون

وسيشهد التاريخ على هزيمتهم كما هزمت امبراطوريات الكفر والشر من قبلهم.

ومن خلال مراجعتنا لكتب التاريخ القديم والحديث لتقييم الاعمال الكبيرة والمؤثرة وخاصة فيما يتعلق بالاعمال العسكرية والحروب وما يتحقق بها من نجاحات باهرة تبني على نقر قليل من الرجال المؤمنين بفكر او عقيدة، وهذا النموذج حي وهو النبي ﷺ اذا برجال قليلين حقق اكبر انتصارات عرفها التاريخ كغزوة بدر برجالها ٣١٥ الذين كانوا تحت قيادته ﷺ حيث استطاعوا وبفضل الله جل في علاه النصر على قريش المؤلف جيشها من الف رجل بفرساتهم وقوة تجهيزاتهم، وفي العصر الحديث وما تملكه الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والكيان الصهيوني من وحدات خاصة ومجموعات قتالية متميزة كان لها دور كبير في تحقيق الكثير من الانجازات القتالية، فالفرقتان الأمريكيتان (٨٢)

و(١٠١) اشتركتا في حرب احتلال العراق وشغلنا اهم قواطع العمليات فالفرقة (٨٢) امسكت القاطع المشالي ومركزها الموصل، والفرقة (١٠١) قاطع جنوب بغداد وقوات الماريتر في الانبار ووحدات الجو الخاصة البريطانية (SAS) جنوب العراق، اضافة الى الدور الكبير الذي لعبته مخبرات تلك الدول في كافة انحاء العالم فانهجوم على كوبا واسقاط حكومة مصدق واحتلال افغانستان والعراق كان عمل المخابرات الامريكية كبيراً فيه، وضرب المقاومة الفلسطينية وقتل رموزها كان دور المخابرات الاسرائيلية وهكذا، فبناء واعداد النخب هو مسألة ضرورية ولاسيما فيما يتعلق بالمقاومة العراقية لان الحرب هي حرب افكار وعقائد اذا استطعنا ان نغطي الساحة بفكرنا ونحطم العقد التي تبني عليها ركائز الاحتلال فالنصر محقق باذن الله.

لما كانت المقاومة هي فكر ونهج فلا بد وان يكون لها رجال وأبناء يمتلكون ذلك الفكر ولديهم برامج ومناهج خاصة تنهل علومها من ذلك الفكر ولديهم نخبة من الرجال لتحقيق هذا الفكر على ارض الواقع، وحينما شرع الاحتلال بعدوانه الاثم على العراق ليلة

٢٠-٢١ اذار ٢٠٠٣م وحسب استكمال احتلال بغداد يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣م، وقفت كل شرائح المجتمع العراقي لمواجهة القوات الامريكية، وبعد ان تمهلت القوات المسلحة بسبب ضخامة القوة التي حشدتها امريكا في ذلك الوقت، في هذه اللحظة الحاسمة تغيرت عجلة التاريخ فبرزت ثلة من الرجال المؤمنين بالله والعارفين بان الجهاد اصبح عليهم الان فرض عين، انطلقت المقاومة الاسلامية والوطنية بكافة تسمياتها حتى حققت ما لم تحققه جيوش وامم، وغربت من مجرى التاريخ واسقطت مشروع الامبراطورية الامريكية المزيف بغطاء ديمقراطية الشرق الاوسط وهو أمركة الشرق الاوسط، فتوقف المشروع الامريكي، ألا ان المحتل استخدم كل الاساليب القادرة لشق صف المقاومة الجهادية، وهذا ما قام به في ٢٢ شباط ٢٠٠٦م باستخدام مجموعة من عملائها بتفجير القبتين في سامراء وما عقبها من فتنة ارادت ان تعصف بالمقاومة، ثم اعيد ترتيب اللحمة الجهادية بفضل الله اولاً، ثم بفضل بعض الخبيرين من العلماء والمشايخ، وشيوخ العشائر ووجهاء المجتمع، ثم مالبث

المحتل ان استخدم المال لاغراء ذوي النفوس الضعيفة من افراد المجتمع العراقي، وعلى اثرها تم تشكيل الصحوات ومجالس الاسناد والتي حددت عمل المقاومة في بعض المناطق، فالامور التي كنا نتكلم عنها بالامس لم تعد هي نفسها الان والطبيعة البشرية جرت عليها بعض التغيرات فمنها المشاركة الفعلية مع الاحتلال كالحكومة التابعة له بكافة مؤسساتها واجهزتها العسكرية والامنية والموالين لهم وفئات من الناس من اصحاب النفوس الضعيفة الدنيئة اللاهشة وراء المال، اضافة الى العملاء والجواسيس، فالبيئة الاجتماعية للمجتمع العراقي قد تغيرت، ولغرض ادامة مشروعنا الجهادي المقاوم للمحتل واعوانه وددت ان اتقدم ببحثي المتواضع هذا لاختوي المجاهدين من قادة القواطع والكتائب والاخوة الذين يشكلون الهيكل الرئيسي لمنظومة المقاومة لغرض الاستفادة من هذه الدراسة وتطبيق ما أمكن تطبيقه للفائدة، وترك الذي لا يمكن عمله في الوقت الحاضر حين الحصول على الفرصة المناسبة، وأسأل الله ان يوفق الجميع ابتغاءاً لمَرْضاته اولاً، والتوفيق لبسنا مجتمع فكري عملي



لإزالة العدو المختل واذنابه وتحقيق النصر باذنه تعالى.

إن العوامل الأساسية لنجاح العمل الجهادي تركز على: نوعية رجال المقاومة، والقيادة، والحاضنة الشعبية، والاستخبارات، والارض، والدعم الخارجي، والزمن، والقضية، والهدف، والمشروع السياسي.

وسوف يتركز البحث على العامل الاول الذي يصب في اعادة ترتيب عمل المقاومة.

### الغاية من البحث:

دراسة الاختيار الصحيح لرجال المقاومة على اساس النوع لا الكم من خلال الاسس التالية:

- ١- العقيدة السليمة.
- ٢- العلمية والفكر.
- ٣- المهنية والخبرة.
- ٤- اللياقة البدنية.
- ٥- القدرة على استخدام السلاح.

### ١- العقيدة السليمة:

ان العقيدة السليمة هنا هي الدين، وهي نقطة البدء لا بد من ان يبدأ بها المسلم، وعليها تبنى جميع علوم الاسلام، فمن ضمن عقيدته صح عمله، وكان مقبولا عند الله سبحانه وتعالى ومن فسدت عقيدته فسد عمله، وكان هالكا خاسرا

عند الله، ومن شروط العقيدة السليمة هو التمسك بكتاب الله العزيز العظيم، وكل من اعرض عن كتاب الله فهو ضال، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ [طه ١٢٥-١٢٦]، ثم التمسك بنبيه الحبيب ﷺ لان العلم الصحيح والنافع هو في تعلم ما جاء بسنته والالتزام بها وعدم المخالفة، ويجب على كل مؤمن ان يتبع كل ما جاء به الرسول (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) [اختر ٧]، وان يرضوا بحكم الله ورسوله ولا يحتكموا الى غيره، ثم الالتزام بفهم الصحابة لى وتابعيهم لانهم خير من فهم الاسلام وحكم الله، وكان الله سبحانه وتعالى يبعث الى هذه الامة في كل حين من يحفظ دينها واصولها ويبنى رجالها، ويعيدهم الى جادة الصواب، وهذا تصديق لما اخرجه البخاري عن ثوبان

رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ ((لاتزال طائفة من امتي، ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم) [اخرجه البخاري برقم ٣٦٤٠]، وسيتم لاحقا وضع منهاجا ثقافيا وتربويا وجهاديا في الاعداد القادمة ان شاء الله وهنا سوف اذكر

اخواني بنقاط وملاحظات اساسية والتي تعتبر منهاجا رئيسيا في عملهم الجهادي المقاوم وتماشيا مع مسيرة الحبيب المصطفى ﷺ والتي هي مدرستا الاولى ووتطبيق سياسته في كيفية اختيار الاشخاص كما كان عليه النبي يختار الخلفاء والصحابة رضوان الله عليهم.

و للعمل بالدعوة وشروط تنفيذ بنودها السلمية والجهادية، ووددت ان اضع شروط الاختيار وفق الاسلوب التالي:

أ- اختيار الاصلح منهم عقائديا ومن اصحاب الصبر والمطولة. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَادُنَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة ٢٤٩].

ب- ان تكون هذه الثلة من الذين يؤمنون بالوسطية لا بالتطرف او الانحلال، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا

إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرُّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿البقرة ١٤٣﴾.

ج- ان يكونوا رجال بمعنى الكلمة ومن اصحاب المواقف لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [القصص ٢٠].

د- ان يكون من اصحاب الحكمة والفعل والتناصح، قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة ٢٦٩].

هـ- ان لا تكون قلوبهم مرتبطة بالدنيا وينظرون الى مكاسب دنيوية من كراس واموال، ومتاع، بل قلوبهم مرتبطة بالخالق وحده جل في علاه الذي عنده حسن المناب، قال تعالى: ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَآئِ﴾ [آل عمران ١٤].

و- ان يكون لديهم الايمان بالله

والتمسك بحبله المتين قويا لا يخاف من اي قوة مادية في الارض، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت ٣٠].

ز- ان تكون لديهم استيراجية كاملة للدفاع عن البلد من شماله الى جنوبه ون شرقه الى غربه، وتفعيل ابناء البلد كافة طوائفة دون النظر الى طائفة او اخرى، ولنا في سيرة النبي ﷺ درس كبير فيما يتعلق بالوثيقة النبوية التي ارساها في المدينة المنورة والتي حددت استيراجية العلاقة مابين المسلمين واليهود في الدفاع عن المدينة ولهم الحرية في معتقدتهم.

ح- ان يكون فكرهم موحد بعيدا عن التنازع والاختلاف، قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال ٤٦].

ط- ان يكونوا مخلصين في عملهم لتحقيق ما يصبون اليه وهو مرضاة الله تعالى اولاً، ثم تحرير شعبهم وبلدهم.

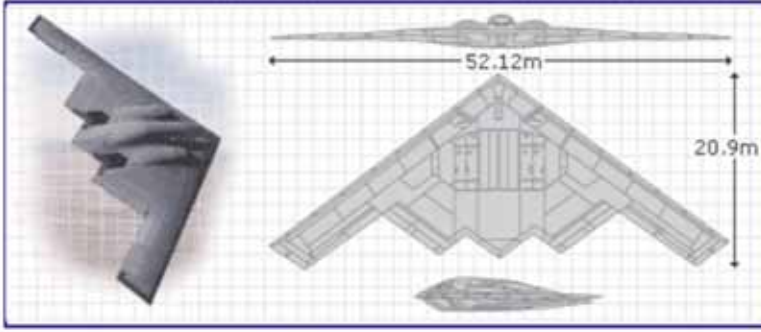
ي- ان يؤمنوا بقيادتهم، ويلتزموا بأوامرها، وان يكون منهج عملهم شورى، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى ٣٨].

ان الشروط الالفة الذكر وان كانت غير كاملة لكن نرجوا ان تنفعنا.





# طائرة بي تو سبيريت



تعد هذا الطائرة من القاذفات بعيدة المدى، وتتميز بشكلها الغريب الذي يشبه مثلثاً ذا قاعدة مستننة. ويساعدها هذا التصميم على تضليل نظم الرادار المعادية، إضافة لما تحتوي عليه من معدات إلكترونية تصعب مهمة رصدها.

وفي الماضي كان يتم تدريب أطقم قيادة القاذفات على الطيران على ارتفاعات منخفضة للغاية لنفاذي الظهور على شاشات الرادار. لكن هذه القاذفة ذات الحركات النفاثة الأربعة تستطيع تنفيذ مهامها من ارتفاعات شاهقة.

وبفضل قدرتها على التحليق على ارتفاعات عالية دون رصدها، فإن قاذفة القنابل بي تو تتمتع بقدرة فائقة على الوصول إلى أهداف أبعد وعلى العثور على أهدافها وتدميرها.

وتبلغ تكلفة تصنيع الطائرة الواحدة من هذا الطراز ١,٣ مليار دولار. ولم يصنع الجيش الأمريكي سوى اثنتين وعشرين طائرة بي تو، دخلت ست عشرة منها الخدمة في القوات الجوية الأمريكية.

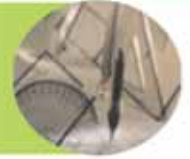
ومن عيوب هذه الطائرة أن سطحها الخارجي المصمم لإخفائها عن أشعة الرادار يحتاج لإصلاحه بعد كل طلعة، لكن خبراء القوات الجوية الأمريكية

يصرون على أن تلك المشكلة بسيطة ويمكن معالجتها عن طريق أعمال صيانة سهلة. وقد شاركت ست طائرات "بي تو" في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب في أفغانستان. وأقلعت تلك الطائرات من قاعدة وايتمان في ولاية ميسوري الأمريكية، وتزودت بالوقود عدة مرات أثناء الذهاب والعودة.

ونظراً لأن السرعة القصوى لطائرات "بي تو" أقل من سرعة الصوت، فقد استغرقت مهام قصف الأهداف الأفغانية أكثر من أربعين ساعة. ووصل زمن إحدى تلك المهام إلى ٤٤ ساعة مما جعلها أطول غارة في تاريخ العمليات الجوية العسكرية. وخلال تلك المهام الطويلة يكون على متن الطائرة طياران يتبادلان القيادة للحصول على قسط من النوم والراحة. وقد بدأت تلك

الغارات من قاعدة وايتمان إلى أفغانستان حيث تم قصف الأهداف، ثم واصلت قاذفات "بي تو" الطيران حتى قاعدة ديجو جارسيا في المحيط الهندي، حيث هبطت للتزود بالوقود وتغيير طاقمها، وعادت بعد ذلك إلى قاعدتها في رحلة استغرقت ثلاثين ساعة. ويفتخر الأمريكيون بأن محركات الطائرة "بي تو" ظلت في عدة مناسبات تعمل لمدة فاقت سبعين ساعة دون توقف، الأمر الذي يؤكد قوة تحملها وكفاءتها. لكن المهام الطويلة تؤدي إلى إصابة أطقم القاذفة بالإرهاق الشديد. وتستطيع قاذفات "بي تو" حمل أكثر من ١٨ طناً من القنابل التقليدية أو النووية. وقد استخدمت "البي تو" في حرب كوسوفو لتدشين الصواريخ الموجهة بالأقمار الاصطناعية المعروفة باسم "جيدام".

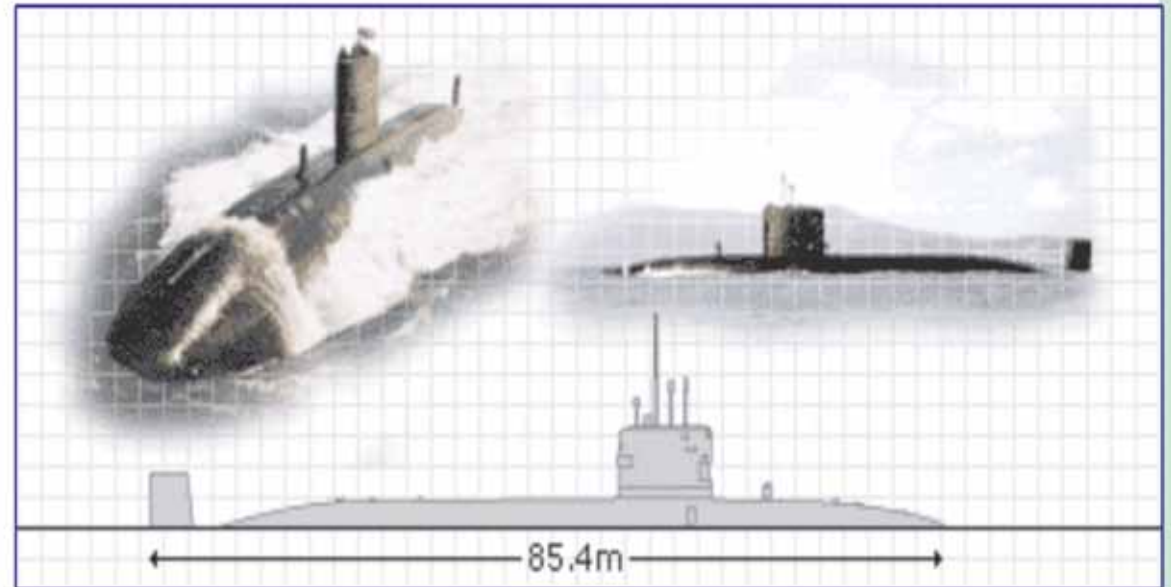
# غواصة فئة ترافالجار



هاربسون لنفس الغرض. ويمكن للغواصات شن هجماتها من مسافات تصب إلى ٥٠ ميلا ( ٨٠ كيلومترا ) . وغواصات الأسطول لها دور ثالث، تم تطويرها خلال الحرب الباردة، لاصطياد وتدمير غواصات العدو. ولدى بريطانيا سبع غواصات عاملة من هذا الطراز و خمس غواصات اصغر من فئة "سويفت شور" التي تقوم بأدوار مماثلة.

١٦٠٩ كيلومتر) . ومن أهم المزايا العسكرية التي تتمتع بها الغواصة قابليتها على الانتشار قبيل الأسطول الرئيسي. وبمجرد اتخاذها موقعها بالقرب من سواحل العدو يمكنها إعاقة مرور أسطول العدو إلى البحر من خلال اعتراض أي سفينة عند مغادرتها الميناء. والغواصات من فئة ترافالجار قادرة على شن هجمات على سفن ومزودة بطوربيدات سير فيش و صواريخ غاطسة من طراز

صممت الغواصات البريطانية من فئة ترافالجار للاستخدام خلال الحرب الباردة ضد القوات البحرية السوفياتية. وقد تم تعديلها منذ ذلك الحين لقوم بدور ساند أو هجومي في العمليات المشتركة مثل عمليات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو و الهجمات على طالبان في أفغانستان. تحمل الغواصات من فئة ترافالجار صواريخ كروز أمريكية الصنع من طراز توماهوك يبلغ مداها ألف ميل )





# الاعداد العقائدي لجيل المقاومة



## الحلقة الاولى

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم رسولا وقائدا ومبشرا ونذيرا ومعلما وداعيا إلى الله وسراجا منيرا، ورضي الله عن الأصحاب ومن تبعهم وسار على فمهم إلى عقب الدار.

لقد كان لحكمة الله سبحانه وتعالى أن اختار من بين الخلق خير خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم واختار هذه الأمة لتكون أمة خير وسطا، قال تعالى «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ» [آل

عمران ١١٠]، ثم قال جل في علاه «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي

الله عليهم وعلى أكتاف هذه الأمة المباركة مع الحبيب المجتبي انطلقت بشائر الدعوة بواسطة فرد ثم جماعة ثم قبائل ثم شعوبا ثم دولا ثم عالما فانتشر الإسلام وعم السلام وعبد الباري في أرجاء المعمورة.

كان لا بد لكل أمة أن تمسك بعقيدتها أولا ثم في بواطن تاريخها وحضاراتها وثقافتها، وحين فقدت الأمة عقيدتها أصبحت أمة مهلهلة مدخلا ومرتعا

كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّوفٌ رَّحِيمٌ» [البقرة ١٤٣]، ولقد اصطفى الله سبحانه وتعالى ثلة من الرجال والنساء الذين امنوا بهذه الرسالة المحمدية ودرسوا في مدرستها هم الرعيل الأول للرسالة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وخديجة رضوان



# اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً

## واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً..

الله منا صالح الأعمال، وخير الزاد التقوى...

### الغاية

دراسة الإعداد العقائدي والعبادي والعملية في مسيرة جهادنا المبارك وسنخصص في حلقتنا الأولى المنهج العبادي ويتضمن ما يلي:

أ- المنهج العبادي الفردي

ب- المنهج العبادي العام

### المنهج الفردي

يتضمن المنهج الفردي بعض التوجيهات المتعلقة بالممارسات التعبدية للفرد والشعائر والأوراد التي يلتزم بها في اليوم واللييلة لتنهيز النفس وتطهير القلب وتركيز الروح،

السليمة لاستمرار المسيرة الجهادية والعمل بالمنهج الرباني الذي فرضه الله علينا إلى قيام الساعة ولا سيما أن أهم جزأين أساسيين من امتنا العربية تحت طائلة الاحتلال (العراق وفلسطين).

ولأن العمل الآن يختلف عن سابقه نود أن نعيد ترتيب أوراقنا من جديد ونبني أنفسنا على منهج سليم أضع بين مجاهديننا سلسلة مختصرة من مناهج جهادية مختلفة معتمدة من القرآن والسنة والعقيدة والآداب الإسلامية على شكل حلقات منتقاة نضعها بين القيادات والشباب من جيل المقاومة لكي يتزودوا بها وتنفعهم في طريقهم، والعمل بها في ميادينهم، عسى أن يتقبل

سهلاً لمن هب ودب كما يحصل الآن في امتنا العربية والإسلامية وفي هذا العصر الحديث يتم احتلال دولتين إسلاميتين هم العراق وأفغانستان وقبلهما فلسطين قلب الأمة، وإذا كانت أفغانستان هي المحاصرة التي حددت الشيوعية في ذلك الوقت وتم إسقاط دولة السوفيت على يدها تم احتلالها من قبل الصليبيين لاحقاً، واحتل العراق إلى يمثل بوابة الأمة العربية من الشرق وجمجمة العرب والمركز الاستراتيجي في قارة آسيا لما يتمتع به من موقع جغرافي وموارد إنسانية واقتصادية وحضارية فكان في حدقات عيون الغرب وسال عليه لعاجهم حتى احتلوه عام ٢٠٠٣م.

ولكي نعيد أمجاد امتنا ونحمل الأمانة التي وضعها سيدنا الحبيب المصطفى وأصحابه وتابعيهم في أعناقنا بحماية الأمة وحفظ عقيدتها كان لابد أن نعيد ترتيب أنفسنا عقائدياً من الأمة الوسط لا أمة تتطرف وغلو ونوجه في بناء منظومتنا الجهادية وفق الثقافة الجهادية الصحيحة التي تربي عليها سلفنا الصالح، لأن الطريق طويل والأمانة تتطلب أن ضع اللبنة الصحيحة



هذا المنهج عبارة عن عشرة وصايا تتضمن ما يأتي:

١- اجعل لنفسك وردا يوميا من الكتاب العزيز تقرأه بتدبر وخشوع، لا يقل عن جزء، وان تعذر ذلك لعذر و آخر احرص على أن تقرأ أي قدر من القرآن على أن لا يقل عن ربع حزب، كي تكون ممن اتخذ هذا القرآن مهجورا.

٢- احرص على أن تحسن الطهارة وان تبقى على وضوء في أغلب الأحيان.

٣- حافظ على صلاة الفجر جماعة حاضرا، وعلى الصلوات في أوقاتها في أحسن حال، وتواظب على الجماعة في المسجد قدر الإمكان أو في المنزل مع الأهل والأصدقاء.

٤- احرص على التقرب إلى الله جل في علاه بالنوافل بالعبادة، ومن ذلك أداء صلاة الليل، والضحية، والوتر، والتسابيح، وصلاة الحاجة، والاستخارة وغيرها.

٥- احرص على صيام النوافل في الأيام المستحبات كيومي الاثنين والخميس، ويوم عرفة، ويوم التاسع والعاشر من شهر احرّم، وستة من شوال والليالي البيض، وغيرها من

الأيام المستحبات.

٦- اجعل لسانك رطبا بذكر الله تعالى وخصص نصيبا من وقت في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير، والحمد والصلاة على رسول الله، وخاصة قبل الغروب والشروق، وقبل النوم، وأكثر من الأدعية الماثورة في مختلف الأحوال والمناسبات في اليوم واللييلة.

٧- توجه إلى الله قبل النوم بركعتين تحاسبك نفسك فيها وتستغفر، وتطلب من الله العون وفتح باب الخير.

٨- نم على وضوء وطهارة وقراءة آية الكرسي والكافرون والمعوذتان وسورة تبارك ليكون آخر عهدك في

اليوم هو القرآن.

٩- جدد التوبة ولاستغفار دائما واحترس من صفائر الذنوب والآثام، وادم مراقبة الله عليك وتذكر الموت والآخرة.

١٠- إستصحب دائما نية الجهاد، وحب الشهادة واسأل الله أن يفتح ويسر علينا وعليك أبواب الجهاد وسبيله ونصرة الدين والمؤمنين، والتوفيق والرضي بالقول والعمل، ويرزقنا الشهادة في سبيله.

١١- احرص على حفظ نصوص من القرآن الكريم وتفسيره، وأحاديث المصطفى وشروحها، واجتهد في تبليغ

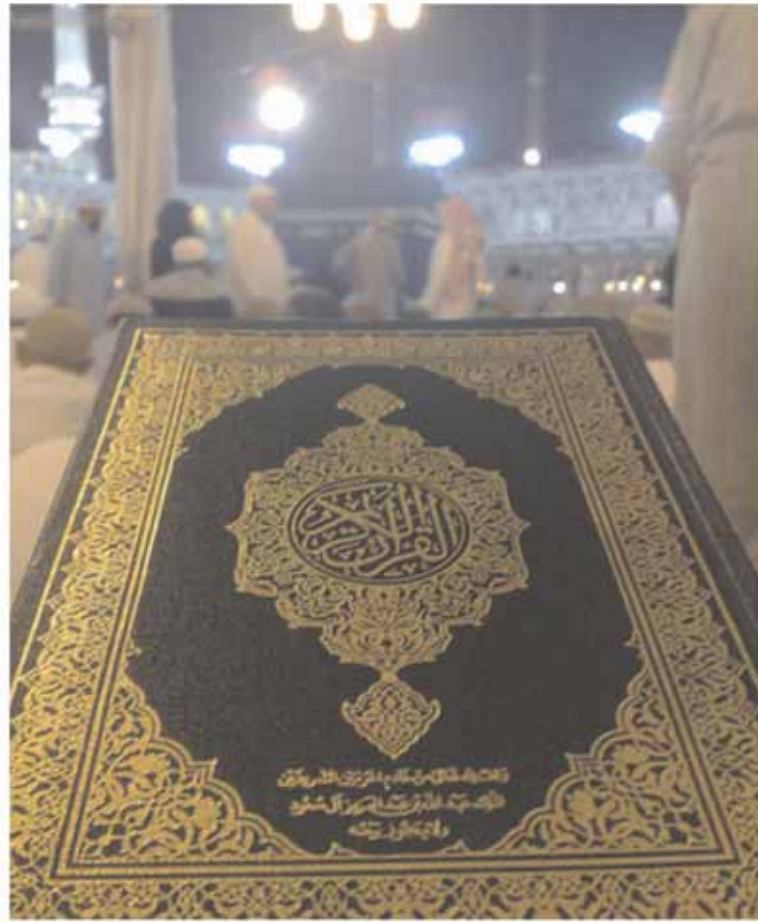


القران وقرائة التفاسير .

٣- الحديث الشريف: مقدمة في علم الحديث، وأحاديث هادفة ومنتقاة تحفظها في موضوعات شتى.

٤- الآداب والأخلاق: وتشمل الآداب التي يجب أن يتحلى بها المسلم في تعامله مع اله سبحانه وتعالى ومع الخلق.

لقد حصر المنهاج في هذه المواد الأربعة هو أمر تربوي تمهيدي دعت إليه الضرورة والحاجة الملحة ومتطلبات المرحلة وما أفرزته من سقوط وانحلال في واقع المجتمع مما تستدعي الضرورة إلى العودة إلى ينباع الخير والأصل القويم، ولأننا نحتاج إلى يقظة روحية وعبادية من خلال اعتماد منهج ميسر ينبع من القرآن الكريم وسنته وينضبط بمراقبة النفس وعملها، والعمل بالنصيحة، فهو منهج مدروس ونتائج التطبيق ملموسة ودروه الحقيقي في الميدان وصورته في الدعاة والجهاديين وجيل المقاومة الذين ينبغي أن يكونوا قرآنا يمشي على الأرض وبهم تستمر العقيدة والمسيرة وتسمد روحها ونشاطها بإذن الله تعالى.



النبوية وهدى الأصحاب والتابعين ويشمل المنهج على ما يلي:

١- العقيدة: وتشمل الخطوط الأساسية للعقيدة الإسلامية وأركانها وبعض المفاهيم المتعلقة بها وبما يطبق من عقيدة سليمة للشباب الجاهد وحاضنتهم الشعبية

٢- القرآن الكريم: حفظ سورتي الأنفال وباسين ومقدمة في علوم

الناس بالدعوة إلى الله وفق فهم قويم وواضح، ووجه الناس إلى خير القول والعمل، وانصح لله، وقوي من عزيمة المجاهدين وهمتهم.

### المنهج العام

يعتبر المنهج العام للإعداد العقائدي لجيل المقاومة من المقومات الأساسية لبناء لشخصية المسلمة المجاهدة والتي تحرك بروح القرآن وتعاليم السنة





# الاستخبارات سلاح المعركة الحديثة...

بسم الله الرحمن الرحيم

## الحلقة الاولى

### المقدمة

تماشيا مع جانب البناء لمنظومتنا الجهادية واختيار النوعية لا الكمية، سأطرق في بحثي هذا عن موضوع الاستخبارات والامن وما يلحق بها بالتوازي مع الجانب العسكري لكي نضع الموازين الصحيحة التي يسلكها رجال المقاومة لتحقيق اهدافهم المشروعة التي وكلها الله سبحانه وتعالى وكفلتها الشرائع السماوية، والقوانين والاعراف والمجتمعات الدولية لتحرير بلدانهم، ومن خلال دراستي لخبرة الامم التي سبقتنا في الميادين التي تعلمها المجاهدين في السنوات الخمسة الماضية، انا على يقين بأن قادة المقاومة وعلمائها يعرفون البراهين والدلائل سواء من القران او السيرة النبوية، يجب ان نذكر وتندارس تلك الخبرات والدلائل لكي نطبقها في علمنا ونهجنا وتاريخ اجدادنا والاستفادة من تجارب الآخرين.

وفق تفكيري ودراستي التاريخية والمهنية اجد من الضروري جدا ان نعرف انفسنا اولاً وما نملكه، وان نعرف عدونا وما يملكه من سلاح وتقنية وقوة وارادة وثقافة في هذا المجال، لنتمكن من مواجهته ونحقق

النصر عليه باختيارنا الطريق الطويل، طريق لتحقيق الاهداف، وتفعلت لها كل المطاولة، الذي وكله الله سبحانه وتعالى للصابرين، وفي هذه الفقرة من الضروري ومن واجبي ان اقدم الصورة الى قيادتنا على ما نملكه، لانها هي جزء من مقبومات القيادة، ولكن الضرورة القصوى تقودنا الى معرفة العدو بكل تفاصيله من اسلحة ومعدات وقوة، وخبرة، وتعاون الاجهزة

الاستخباراتية من القوى المتعاونة معه داخليا واقليميا ودوليا، وكل ما تعلق بهذا الموضوع، لقد وضحت الان الصورة، ومسألة البحث عن العدو، لقد رافق مصطلح العدو، مصطلح اخر لمراقبته ومعرفة نواياه وقبوضته، تحت عنوان (متى؟ وكيف؟، ولماذا؟ وأين؟، وبماذا؟) فكانت له العيون والاذان والكشافين، حتى تطور الى مصطلح الاستخبارات، والذي نشأ عنه علم الاستخبارات، ورجال الاستخبارات، ومعدات الاستخبارات، حتى اصبحت الثورة الصناعية للقرن الماضي وما سبقها، وثورة المعلومات للثلاثية، هي الجزء الاساسي لعمل وفعل الاستخبارات، هذه المنظومة التي تدخلت في جميع جوانب السياسة الاقتصادية والتكنولوجية، والاجتماعية، وحتى دخلت بمستوى العائلة لاجل الابتزاز، والتشهير

اجل ان يكون منهجا ضروريا من مناهجنا الجهادية التي تتسلح بها الامة.

**الغاية:** دراسة موضوع الاستخبارات واهميته وما مقدار التفعيل الذي حققته المقاومة ضمن عملها الجهادي للسنوات الخمس الماضية وما هي رؤيتها المستقبلية.

**الاستخبارات واهميتها:** ان تاريخ الاستخبارات وجمع المعلومات هو تاريخ قديم مرتبط مع وجود البشرية على هذه المعمورة وقد اتخذ هذا الجهاز عدة تسميات فهو العين والاذن والاستكشاف والاستخبار والاستطلاع، واجبه هو رسم صورة واقعية لوضع معين بالاعتماد على جمع المعلومات وتقسيمها وتحليلها من قبل الخبراء والمختصين، وعادة ما تكون النتائج انطباعية بوجه عام، لكن القدرة على تكوين الانطباعات في غاية الاهمية، وللقيام بذلك على قيادة المقاومة ان تركز كل اهتمامها ومواردها باستمرار لقدرة الاستخباراتية لا في اوقات الازمات الآنية فحسب، وانما في كل الاوقات ايضا، فسنوات الازمات لا يمكن التعافي منها بسرعة، بصرف النظر عن النية الحسنة التي تقف خلف الجهود التي تبذل في سبيل ذلك، وبما لا تظهر نتائج الاستخبارات التي يتم توظيفها اليوم في تطوير جامعي للمعلومات الاستخباراتية

ومحليلها وفي رعاية العلاقات التي تربطنا اخواننا في الفصائل المجاهدة في الساحة او حتى في علاقتنا مع اصدقائنا داخل البلد وخارجه، الا بعد فترة طويلة، ولكن تجاهل تلك المتطلبات الان، ستكون نتيجتها المستقبلية الكلفة الكبيرة على صعيد الارواح والموارد والممتلكات اعلى بكثير، وبصرف النظر عن مدى قطعية التقييمات الاستخباراتية على صناع السياسة المشاركة في المقاومة وطرح الاسئلة الصعبة عليهم، فليس على الاستخبارات ان تكون الدافع لرسم سياسة المقاومة لوحدها، وانما على القيادات الرئيسية اداء دورهم الرئيسي عند التفكير بعواقب الاعمال والعمل سوية لتفعيل الموارد وتحقيق الاهداف، لقد شكل الاحتلال الاميركي والدول المتعاونة معه والحكومات العميلة المتعاقبة الناتجة من ذلك الاحتلال الحاحا كبيرا في وجداني مع بقية اخواني لاجل الوصول الى منظومة استخباراتية تتوافق مع ما نمتلكه من موارد وطاقت بشرية لمواجهة اخطرين والمتعاونين معهم، ولقد استطعنا بفضل الله من بداية الامر ان نحقق الخرق الكبير في اجهز العدو واعوانه وتمكننا من الحاق الخسائر الكبيرة سواء في قطعاته او مكافحته استخباراته وتحديد عملائه، ولكن الشعرة التي قصمت ظهر البعير هو خلق الفتنة والتي بدأت شرارتها بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠٠٦، و بالتالي تحدد عمل المقاومة لكثير من الامكانيات المنتشرة على محافظات القطر،

لقد دخلنا المقاومة ولا يتجاوز عددنا عن انفار بعد احتلال البلد، واستطاعت تلك الثلة بوقت قصير ان تؤسس لها جهازا استخباراتي امني منتشر في كافة البلاد من الاعضاء البارزين في منظومات العدو الاستخباراتية دون الشعور بعناصر المقاومة، حتى مكنا الله ان نسقط اعنى قوة في تاريخ العسكرية، واسقاط مشروع الاحتلال. لقد تحدد عمل الاستخباري للمقاومة بنتيجة تطور فعل اجهزة العدو سواء باستخدام المجموعات الخاصة من القتلة، وتاجيجه نار الطائفية، وباستخدامه اجهزة ومؤسسات الدولة العميلة وبعض المواطنين الذين باعوا دينهم بدينهم، وتشكيل الصحوات، كل تلك الامور اثرت على عمل المقاومة وحددته، وعلينا التفكير بمنظومة استخباراتية جديدة تتناسب مع الواقع الذي نعيشه بالرغم من كل التحديات، ولكي يعلم اخواننا في تشكيلات المقاومة ان الظروف التي احيطت بعملهم قد تطورت وبشكل ملفت للنظر ولكننا بحاجة ماسة الى ادارة مركزية تقود ذلك العمل الشريف وتفعيله وتحقيق الهدف المرجو، وذلك بتوسع مداركنا وتعاوننا مع بعضنا في الداخل والخارج، ونحن الان في مرحلة جديدة نحو تحرير بلدنا.





# حوار شبكة الوليد للإعلام مع.... الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير

## اجرت شبكة الوليد للإعلام حواراً مع الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير بخصوص البيان رقم (٢١) والموجه الى منتسبي الصحوات

اجرت ( شبكة الوليد للإعلام ) حواراً مع الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير ( عبر الإنترنت ) بخصوص بيان الجبهة المرقم (٢١) والموجه إلى منتسبي الصحوات، وقد تشرف الدكتور ناصر الدين الحسني بالإجابة على أسئلتنا مشكوراً.

### وحول سؤالنا : ما دوافع هذه الدعوة ؟

أجاب السيد الحسني : إن أهم دوافع جبهة الجهاد والتغيير من هذه الدعوة ، قد ذكرت في نص البيان الصادر عنها ، ألا وهي أولاً تصحيح المسيرة وثانياً راباً للصدع وترك باب التوبة مفتوحاً لجميع من ضللت مكنائهم الأعداء وثالثاً إعادة اللحمة ، وذلك من أجل تصحيح

بوصلة جميع العراقيين باتجاه واحد، وهو قضية تحرير البلاد وطرد الاحتلال بعد أن أوهم العدو المنحرفين في هذه المشاريع بأنهم سيكونون أدوات لتأمين مناطقهم ومحاربة (الإرهاب)، فتبين أنه أراد استعماضهم في مهمة عجز عنها ولمدة أكثر من أربع سنوات، ألا وهي القضاء على المقاومة العراقية وملاحقة أبناءها

وطعنها من الخلف . لذا كان لزاماً علينا أن نبين لأبناء هذه المشاريع — بعد أن بينا مراراً ومنذ اليوم الأول لتأسيسها — إن الفرصة مواتية للرجوع إلى جادة الصواب وإصلاح ذات البين بينهم وبين ثوابت الأمة، وإعادة الثقة لأنفسهم وعوائلهم وشعبهم بأنهم أبناء بررة للوطن.

هل تنطلقون في دعوتكم من مبدأ احتواء العراقيين وعدم التفريط بهم؟  
يقول الناطق الرسمي للجبهة :

إن المبدأ الذي انطلقت منه جهتنا في دعوة مشاريع الصحوات، هو احتواء جميع العراقيين في خندق واحد، ضد قوى الشر والاحتلال، مجتمعين غير





مفرطين بأي عراقي توصل إلى نتيجة مهمة، ألا وهي، أنما ينجيه في الدنيا والآخرة، وما يحفظ له سمعته وثوابته ووطنيته، هو أن يقف في خندق الجهاد والمجاهدين من أجل تحرير العراق ونيل سيادته على أرضه وثروته ومصيره، ذلك من أجل رص الصفوف وتوحيد الجهود وجمع الهموم باتجاه واحد لا غير، ألا وهو العمل من أجل تقوية ومؤازرة المجاهدين في جهادهم، وتعويضهم عما وقع عليهم من حيف وما فوت عليهم من فرص في إحداث النكابة في أعدائنا في الأيام الماضية.

ورد عن سؤالنا : هل تثقون بجميع

#### الصحوات ؟ :

نعلم أن ليس كل أفراد مشاريح الصحوات قد كانوا سواء في الموقف والأداء، ولا في التبريرات التي انحطوا فيها إلى تلك المشاريع وإن كانت جميع التبريرات مرفوضة أمام ما قدموه للعدو من تسهيلات لإنقاذه من مازقه الذي وقع فيه . لكننا في دعوتنا قصدنا من تمكن العدو من استدراجهم مستغلا واقعا مرأ عانت منه مدتهم أوجد اختل معظم أدواته ووسائله، وتعطيلا متعمداً من قبله للحياة ومصالح الناس، فغور ببعضهم ورسم لهم دور المنقذين، وأوهموهم بأنهم سيدفعون ظلم الظالمين،

وتدخلات الطامعين تحت ذرائع شتى . هؤلاء اليوم هم المدعوون للرجوع عن خطأهم ومراجعة ذواتهم واستدراك أمرهم، ليشتوا حسن نواياهم قبل فوات الأوان من أجل صحة حقيقية وأوبة صادقة.

أما من تولى كبر هذه المشاريع والمنغمسين إلى رؤوسهم بالعمالة الطامحين للسلطة والمال على حساب الدين والعرض والوطن، فهؤلاء قد باعوا آخرتهم بدينهم، وكانوا رهينة للذل والعار، وأداة لأعداء الأمة والشعب، فسوف تدوسهم عجلة المقاومة وإرادة الأمة في التحرير والنهوض وسترميهم في مزابل التاريخ غير مأسوف عليهم.

وأجاب د . الحسني عن سؤالنا : هل هناك من طرق أبواب الفصائل المقاومة يطلب الدخول فيها ؟ :

نعم قد طرق أبواب الجبهة بعض الأشخاص والمجاميع من الصحوات، وسيتم دراسة طلباتهم بعد وضع ضوابط وأسس لذلك.

وأكد الحسني رداً على سؤالنا : هل الدعوة تقتصر على الذين كانوا في الفصائل ويرغبون في العودة أم جميع الصحوات؟ :



الدعوة لكل من أدرك — بعد المؤامرة وحقيقة الشراك الأمريكية التي نصبت لهم، وأناب إلى جادة الحق والصواب وأراد أن يكفر عن خطايه، وأراد تعويض ما أوقع بالمقاومة وما فوته على المجاهدين من فرص للنيل من العدو المختل، فسيجدوننا خير معين لهم من أجل تجاوز مخنتهم وقبول أوبتهم.

وقد رد على سؤالنا: ألا تخشون من استخدام هؤلاء لأغراض الإختراق؟ بالقول:

إن كل الذين يريدون الرجوع عن هذا الطريق بسنية صادقة وأوبة مخلصه فسيجدوننا أحرانا فرحين بأوبتهم وقابلين بخطوتهم لكننا نعلم أن العدو وأعدائه سيستغل هذه الدعوة لزور بعض العيون له لأغراض الإختراق، لذلك فقد أوجدنا أسساً للعمل والتعامل مع العائدين للصف، نحاول فيها وضع مغاليق لهذا الأمر من أجل عدم اختراق العدو لفصائلنا وجهتنا.

وأكد الناطق الرسمي على سؤالنا: كم حجم الأذى الذي لحق بالمقاومة بسبب الصحوات؟:

إن حجم الأذى الذي ألحقته مشاريع الصحوات في المقاومة يمكن إستشعاره من تصريحات الإدارة الأمريكية وقادتها

العسكريين قبل وبعد تكوين هذه المشاريع، فبعد أن صرح أكثر من مسؤول أمريكي بما فيهم رئيسهم بوش، بأنه لا يمكن السيطرة على بعض المناطق المتمردة (على حد قولهم) ويقصدون هنا فعل المقاومة واستبسالها في تلقين العدو أروع الدروس وأعنف الضربات، حتى جاءت تصريحات أحدهم — بعد تكوين هذه المشاريع — بأن الصحوات قد قدمت لهم ما لم تستطع التكنولوجيا الأمريكية الحديثة أن تقدمه لهم، حتى أعلن أحدهم أن هذه المشاريع قد أنقذت أرواح الكثير من

الأمريكيين . ولعلنا نجمل في عجالة بعض ما ألحقته الصحوات بالمقاومة من أذى وإعاقة:

١— كشف تحركات وشخصيات ومخازن أسلحة الفصائل المنتشرة في جميع المحافظات من أجل تصفية المجاهدين وإعاقة حركتهم وحرمانهم من سلاحهم.

٢— استدراج بعض الفصائل المسلحة بحجة ضرب القاعدة والوقوف بوجه الميليشيات الطائفية من أجل تحييدها عن الفعل المقاوم الحقيقي، والذي يتمثل بضرب قوات الاحتلال وأعدائه حتى



بين العراقيين ومحاولة إيجاد صورة أن المقاومة تستهدف العراقيين، فهي بذلك ليست مشروع عراقي وطني من أجل التحرير بل هي عكس ذلك.

٥- رفع معنويات الجنود الأمريكيين من خلال تأمين انسحابات مهمة للقوات المختلة إلى قواعد آمنة، وإبقاء هذه المشاريع في موقع المواجهة مع المجاهدين ، ولذلك سوف يعاد حلم تحقيق المشروع الأمريكي في المنطقة، بعد أن تراجع هذا الحلم بفعل ضربات المقاومة وإنخفضت معنويات الجنود إلى أدنى مستوياتها.

٦- استعمال هذه المشاريع في تكريس تقسيم العراق من الناحية السياسية من أجل تحقيق اخاصصة الطائفية والعرقية مما يجعل عبء جديد على المقاومة لمواجهة هذا المشروع .

وعن سؤالنا : هل تقصدون عدد الذين سيلتحقون بالفصائل من الصحوات ؟ فقال :

أنا نرى أن السواد الأكبر من تلك الصحوات قد أدرك خطأ توجهه وانحرف بوصلته وسيحاول الرجوع عن هذا الدرب والتزام جادة الصواب وأن القلة القليلة هي من سيصر على غيه ويستكبر عن الحق.



الإعلام بأنهم يحاربون تنظيمات إرهابية ويقصدون هنا جميع فصائل المقاومة، وأنهم لا يمتنون للشعب والوطن بصله ، ذلك من أجل تمرير جرائمهم وتحقيق أهدافهم في القضاء على المقاومة.

٤- إيجاد قوة تكون رأس حربة في مواجهة المجاهدين من أبناء البلد للإيقاع

قال احدهم : (إن هؤلاء منجم من المعلومات الإستخباراتية بالنسبة لنا، كونهم يعرفون كل شيء حول تحركات الإرهابيين).

٣- رفع الحرج الدولي عن الأمريكيين في ضرب المقاومة والتي هي حق من حقوق الشعوب المختلة، والترويج في



# الشهيد المحي



## طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

أ. محمود إبراهيم

حدث عنه بنوه وآخرون، قال الترمذي حدثنا عقبه بن علقمة الشكري سمعت علياً يوم الجمل يقول سمعت من فم رسول الله ﷺ يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة وروي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما كان يوم أحد سماه النبي ﷺ طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود.

### مواقف لا تنسى

أخرج النسائي عن جابر قال لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلاً منهم طلحة فأدركهم المشركون فقال النبي ﷺ من

الإسلام وأوذى في الله ثم هاجر فاتفق أنه غاب عن وقعة بدر في تجارة له بالشام وتألم لغيبته فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره قال أبو القاسم بن عساكر الحافظ في ترجمته كان مع عمر لما قدم الجابية وجعله على المهاجرين وقال غيره كانت يده شلاء مما وقى بها رسول الله ﷺ يوم أحد. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ إهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. قال ابن أبي خالد عن قيس قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد شلاء [أخرجه البخاري] له عدة أحاديث عن النبي ﷺ وله في مسند بقي بن مخلد بالمكرر ثمانية وثلاثون حديثاً، له حديثان متفق عليهما وانفرد له البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة أحاديث

طلحة الخير يكفيه وصف رسول الله ﷺ له بقوله "من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وروي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما كان يوم أحد سماه النبي ﷺ طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود.

### نسبه ووصفه

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي التيمي المكي أبو محمد. قال أبو عبد الله بن منده كان رجلاً آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا باليسط، حسن الوجه إذا مشى أسرع ولا يغير شعره. وعن موسى بن طلحة قال كان أبي أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعاً إلى القصر هو أقرب رجب الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخيم القدمين إذا التفت التفت جميعاً.

### مناقبه وفضائله

كان طلحة رضي الله عنه ممن سبق إلى



للقوم قال طلحة: أنا قال كما أنت فقال رجل أنا قال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت فإذا المشركون فقال من لهم قال طلحة أنا قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا قال أنت فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى بقي مع نبي الله طلحة فقال من للقوم قال طلحة أنا فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى قطعت أصابعه فقال رسول الله ﷺ لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين. وروي عن سلمة ابن الأكوع قال ابتاع طلحة بئرا بناحية الجبل ونحر جزورا فأطعم الناس فقال رسول الله ﷺ: "أنت طلحة الفياض" عن موسى بن طلحة عن أبيه أنه أتاه مال من حضرموت سبع مائة ألف فبات ليلته يتململ فقالت له زوجته مالك قال تفكرت منذ الليلة فقلت ما ظن رجل بربه يبيت وهذا المال في بيته قالت فأين أنت عن بعض أخلائك فإذا أصبحت فادع بجفان وقصاع فقسمه فقال لها رحمتك إنك موفقة بنت موفى وهي أم كلثوم بنت الصديق فلما أصبح دعا بجفان فقسماها بين المهاجرين والأنصار فبعث إلى علي منها بجفنة فقالت له زوجته أبا محمد أما كان لنا في هذا المال من نصيب قال فأين كنت منذ اليوم فشأنك بما بقي قالت

فكانت صرة فيها نحو ألف درهم. وروي عن عائشة وأم إسحاق بنتي طلحة قالتا جرح أبونا يوم أحد أربعاً وعشرين جراحة وقع منها في رأسه شجرة مربعة وقطع نساها يعني العرق وشلت إصبعه وكان سائر الجراح في جسده وغلبه الغشي (الإغماء) ورسول الله ﷺ مكسورة ربايعته مشجوج في وجهه قد علاه الغشي وطلحة محتمله يرجع به القهقري كلما أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب. عن مالك بن أبي عامر قال جاء رجل إلى طلحة فقال رأيتك هذا اليماني هو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم (يعني أبا هريرة) نسمع منه أشياء لا نسمعها منكم قال أما أنه قد سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع فلا أشك، وسأخبرك إنا كنا أهل بيوت، وكنا إنما نأتي رسول الله ﷺ غدوة وعشية، وكان مسكينا لا مال له إنما هو على باب رسول الله ﷺ فلا أشك أنه قد سمع ما لم نسمع وهل تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

#### مقتله رضي الله عنه

روي عن علقمة بن وقاص الليثي قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة للطلب بدم عثمان عرجوا عن منصرفهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبسا بكر بن عبد الرحمن فردوهما قال ورأيت

طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره فقلت يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فقال يا علقمة لا تلمني كنا أمس يدا واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدهما إلى صاحبه ولكنه كان مني شيء في أمر عثمان مما لا أرى كفارته إلا سفك دمي وطلب دمه. قلت الذي كان منه في حق عثمان تأليب فعله باجتهاد ثم تغير عندما شاهد مصرع عثمان فندم على ترك نصرته رضي الله عنهما، وكان طلحة أول من بايع علياً أرهقه قتل عثمان وأحضره حتى بايع، قال البخاري حدثنا موسى بن أعين حدثنا أبو عوانة عن حصين في حديث عمرو بن جاوران قال التقى القوم يوم الجمل فقام كعب بن سور معه المصحف فنشره بين الفريقين وناشدهم الله والإسلام في دمانهم فما زال حتى قتل وكان طلحة أول قتيل وذهب الزبير ليلحق بسنيه فقتل.

وكان قتله في سنة ست وثلاثين في جمادي الآخرة وقيل في رجب وهو ابن ثنتين وستين سنة أو نحوها وقبره بظاهر البصرة.





# المقاومة العراقية تتضامن مع غزة بشكل عملي

هيفاء زكنة

يتمتع من التعذيب. ان بعض اللقطات التي مما يجعل غزة المحاصرة في رقعة ارض صغيرة وبسكانها المليون ونصف المليون مؤهلة اكثر للتحويل الى معسكر اعتقال محاط بقوات العدو الغاشمة. من بين حالات التشابه بين غزة والعراق المختل، قصف العدو الصهيوني للمدرسة التابعة للاونروا في جباليا والتي لجأ اليها حوالي ٥٠٠ فلسطيني أملا في حماية العوائل الهاربة من القصف الوحشي، معتقدين بأن علم الامم المتحدة سيمنع الاسرائيليين من قصف المدرسة. غير ان القصف لم يرحم الاهالي فاستشهد أكثر من ٤٥ مدنيا، وسارع المتحدث باسم العدو الى التصريح بأن القصف سببه وجود مقاتلي حماس في المدرسة.

الا ان الأمم المتحدة، نفت نفيا قاطعا أن يكون المقاتلون الفلسطينيون قد تواجدوا في المدرسة. وتعيدنا صور المذبحة الصهيونية الى حادث مماثل لا يمكن محوه من ذاكرتنا وهو محرقة ملجأ العامرية الذي سبق قصف مدرسة الاونروا بثمانية عشر عاما. اذ قصف طائرات العدو الامريكي ملجأ العامرية ببغداد في عام ١٩٩١ بقنابل مخصصة لحرق الأهداف الكونكرتية والموجهة بأشعة الليزر، فاستشهد ٤٠٨ مواطنون معظمهم من

عرضتها الفضائيات العربية، خاصة عن المعتقلين، وزعها جهاز الاعلام الدعائي في جيش الغزو الصهيوني تأكيدا لغطرسته وعنجهيته وترويعا للشباب.

ان التشابه بين حال العراق المختل وفلسطين المحتلة وما يجري الآن في غزة، بالتحديد، متعدد المستويات الى حد يصعب معه تفكيك الصورة لمعرفة من هو المسؤول الاول عن المأساة: هل هو الامريكي ام البريطاني ام الصهيوني؟

ومن هو صاحب براءة اختراع السلوك الأكثر حمجية بين الثلاثة؟ أم لعلهم، جميعا، سيفوزون بالجائزة الاولى في سباق القتل والابادة!

ان اكاذيب البلدان الثلاثة واحدة وسياساتها واحدة بالنسبة الى الاحتلال وكيفية معاملة اهالي البلد المختل. وها هم اهل غزة يمرون بما مر به العراقيون من قبلهم والفلسطينيون عموما من قبلهم. فالحصار الذي يعيشون في ظله الخانق منذ عام ٢٠٠٦ قد امتد في العراق منذ عام ١٩٩٠ الى عام الاحتلال ٢٠٠٣. والقصف الجوي الذي يتعرض له اهل غزة قد ذاقه العراقيون من قبلهم. ولعل الاختلاف البسيط بين الحالتين مرده صغر مساحة غزة وقلة نفوسها بالمقارنة مع العراق،

عرضت بعض الفضائيات العربية، يوم الاربعاء الماضي، اللقطات التالية: جنود بكامل عدتهم العسكرية، محاطون بدبابات تحميهم، يقتادون عددا من الرجال المعتقلين الى مكان مجهول وقد ربطت ايديهم وعطيت عيونهم. فرق من الكوماندوز يغربون على البيوت لاحتلالها بينما يأمر النساء والاطفال المذعورين بالبقاء في زاوية من البيت. جثث واشلاء يتراكمض رجال الاسعاف لسحبها بصعوبة بالغة من تحت الانقاض. انقراض المدارس والجوامع والمستشفيات. مدرسة تعرضت للقصف مما ادى الى مقتل ٤٤ شخصا معظمهم من الأطفال بحجة الرد على 'هجمات اراحية'.

أين رأينا هذه اللقطات سابقا، أين سمعنا مثل هذه التبريرات؟ بالنسبة لنا، تعتبر هذه اللقطات والصور تكرارا لما تعرض اليه مليون شاب من ابنائنا، في العراق، على ايدي المختل الانكلو أمريكي الصهيوني. وهو تكرار حربي للغارات على المدنيين والجوامع والمدارس ومداهمة البيوت والقاء القبض على الرجال، واجبارهم على الركوع، وتمريغ رؤوسهم بالتراب، وتكبيل ايديهم وتغطية رؤوسهم باكياس خائقة وغير ذلك من أشكال الإذلال، وما

النساء والاطفال. يومها أصدرت امريكا، كما يفعل الكيان الصهيوني اليوم، بيانا لتبرير محرقاتها، مدعية بان ملجأ العامرية مقر عسكري. هذه الاكاذيب وحملات التضليل الممتدة منذ عام ١٩٤٨، عام النكبة في فلسطين، ومنذ الاحتلال الانكليزي امريكي وما سبقه من حصار في العراق، تدفعنا الى التساؤل عن البديهييات: ما الذي يريد الكيان الصهيوني تحقيقه جراء الهجوم على غزة؟ وما الذي تريد الادارة الاستعمارية الامريكية تحقيقه في العراق بعد ان صفق عملاؤها لنقل مقر ادارتها او سفارتها من مبنائها المتواضع قليل التحصين الى المبنى المخصص وهو الاكبر في العالم واطلقوا على التمثيلية اسم استعادة السيادة؟

سأترك الجواب على الشق الاول من السؤال للموسيقى اليهودي دانيال بارينبوم وهو المعروف بشراكته الموسيقية مع المفكر الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد، اذ كتب في رسالة نشرت في صحيفة 'الهيرالد تريبيون' العالمية يوم الخميس الماضي، قائلًا: "لو كان غرض الحكومة الاسرائيلية تدمير حماس فيجب ان نتساءل اذا ما كان هذا ممكنا. واذا ما كان الجواب بالنفي فان الهجوم ليس قاسيا وهمجيا ومشينا فحسب بل انه بلا معنى ايضا. واذا ما افترضنا بان القضاء على حماس ممكن عسكريا حقا فكيف

ستواجه اسرائيل رد الفعل في غزة حينئذ؟ ان تاريخ اسرائيل القريب يشير الى انه اذا ما تم مسح حماس من الوجود بواسطة القنابل فان مجموعة اخرى ستولد، مجموعة ستكون اكثر تطرفا من حماس، واكثر عنفا واكثر كراهية لاسرائيل". اما بالنسبة الى شق السؤال المتعلق بالعراق فان استراتيجية اغتال الامريكي وعبيده قد غلغها الفشل منذ اليوم الاول للاحتلال. اذ نجحت المقاومة العراقية في وقف عجلة التوسع الامبريالي ورغبة امريكا في السيطرة على الشرق الاوسط ودفت احلامها في خلق 'الشرق الاوسط الجديد'. بل ان اغتال فشل في دفع حكومته العميلة الى الاعتراف بالكيان الصهيوني ومستوطناته كدولة خشية اثاره الغضب الشعبي.

وقد شهدت شوارع المدن العراقية المختلفة، منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة، على المستوى الشعبي، مظاهرات احتجاج واستتكار ومطالبة بدعم اهل غزة في محنتهم. وعلى المستوى السياسي، اصدرت القوى السياسية المناهضة للاحتلال بيانات تضامنية مع اهل غزة والمقاومة الفلسطينية الصامدة وكان من بين المجموعات: هيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي الكردستاني والتيار الصدري والمؤتمر التأسيسي الوطني ولجنة التنسيق المشتركة للقوى الوطنية المناهضة للاحتلال. اما على المستوى العسكري، فقد أعلنت مجموعات

المقاومة العراقية المسلحة تضامنها مع المقاومة الفلسطينية في غزة، لتشن مجموعة عمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال الامريكي، اطلقت عليها اسم 'نصرة غزة'، ايمانا منها بان العدو الامريكي والصهيوني واحد وان مقاومتهما واحدة، وان من ينكر مساهمة المقاومة العراقية في وقف توسع الامبراطورية الامريكية وربيتها اسرائيل، كمن يحاول انكار حق الشعب الفلسطيني في المقاومة والعودة. وما تجدر الاشارة اليه هو ان كتاب ثورة العشرين لوحدها، على الرغم من كل تحصينات العدو وخلق ظاهرة الصحوة، قد نفذت ٣٧٤ عملية ضد العدو الامريكي في عام ٢٠٠٨. ان وحشية الاحتلال الامريكي للعراق الذي تسبب في استشهاد مليون مواطن وتهجير خمسة ملايين وترك مليون ارملة وملايين الايتام وعدم الاعتراف بحق الشعب العراقي اغتال في المقاومة، يؤيدان، وبشكل يومي الى خلق جيل جديد من المقاومين للاحتلال ويضمنهم النساء. مما يبين بوضوح ان مهمة امريكا في العراق لم تنته كما اعلن بوش في ٢٠٠٣. كما ان وحشية القصف الصهيوني على اهالي غزة المأخضين، وتعاون رؤساء الحكومات العربية الذين بات دورهم هو دور كلاب الحراسة لحدود ومعايير الكيان الصهيوني، ستؤدي حتما الى ولادة جيل جديد من الشباب المقاوم ليثبت بان مهمة الكيان الصهيوني في فلسطين لن تنتهي.



# الحسني.. في اتصال هاتفي مع موقع الجزيرة نت. الاحتلال الأمريكي والصهيوني في خندق واحد بعداوتهما للامة العربية لا يمكن الفصل بينهما

العربية والإسلامية وبالأخص  
اجماهدين على أرض العراق  
لتوجيه الضربات القاصمة إلى  
قوات الغزو والاحتلال  
الأميركي وتكبيدهم المزيد من  
الخسائر.

عملياتها مستخدمة العتوات  
الناسفة القاتلة وأسلحة القنص  
والأسلحة الخفيفة، إضافة إلى  
المهاونات والصواريخ.  
ووجه الحسني الدعوة إلى جميع  
الفصائل المقاومة في الأمتين

قال الأستاذ ناصر الدين الحسني  
الناطق الرسمي باسم جبهة  
الجهاد والتغير، في اتصال هاتفي  
مع موقع الجزيرة نت: إننا نؤمن  
بأن العدو الأميركي والعدو  
الصهيوني يقفان في خندق  
واحد، ويستهدفان الأمتين  
العربية والإسلامية، ولا يمكن  
الفصل بين هؤلاء الأعداء  
المتوحشين.

وأضاف الأستاذ الحسني: جميع  
المقاومين في فصائل جبهة الجهاد  
والتغير أعلنوا وقوفهم إلى  
جانب المقاومين الفلسطينيين في  
غزة، وباشروا شن هجمات ضد  
دوريات ومقار قوات الاحتلال  
الأميركي في العراق، وسارعت  
القيادات الميدانية إلى تكثيف





# جبهة الجهاد والتغيير

العدد: ٢٢

التاريخ: ١٢ / شوال / ١٤٢٩ هـ  
١١ / ١٠ / ٢٠٠٨ م

## م / حول استهداف مواطنينا المسيحيين في العراق

﴿ لَا يَتَّخِذُ اللَّهُ غِنَى الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا دِينَهُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا دِينَكُمْ عَنْ دِينِهِمْ أَنْ يَرَوْهُمْ وَمَقْسُودُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ المتخذة : ٨

في حلقة جديدة من مسلسل تنبوية المقاومة؛ ولصق بها كل ما هو بعيد عن ثوابت الإسلام ومعنى الوطنية والسلوك الإنساني الصحيح؛ يأتي موضوع التهديدات التي يتلقاها مواطنينا المسيحيين في مدينة الموصل؛ والصاق هذا الفعل بالمقاومة العراقية؛ من أجل تمرير مخططات المحتل وأعدائه في محاولة عزل المقاومة عن حاضنتها الجماهيرية.

لذا فإننا في جبهة الجهاد والتغيير نقول؛ لجميع العراقيين ونخص منهم شركائنا في الوطن المسيحيين وجميع الأقليات والأديان الأخرى:

١- نتخذ مواقفنا من العراقيين جميعاً على أساس مواقفهم من الاحتلال وأعدائه؛ فالرافض للاحتلال والمناهض له هو معنا في خندق واحد؛ ونحافظ عليه بكل ما أوتينا من قوة.

٢- إن الفعل كما لا يخفى على كل عاقل ومطلع؛ ما هي إلا صفحة من صفحات الخيانة لهذا البلد من أجل تقسيمه؛ وتقسيمته وضرب مكوناته؛ ومن أجل إعادة روح التناحر والتكادف بعد أن لاحت في الأفق نداءات الخيرين من أجل وحدته وتماسكه؛ وبدأت مكونات الشعب العراقي جميعاً تتمحور حول سارية المقاومة ومناهضة الاحتلال، وطرده وضرب كل أعدائه ومحو آثاره.

٣- إن الأحزاب المتنفذة في هذه المناطق والمرتبطة بالاحتلال هي من لها المصلحة في إثارة تلك التفرقات والتهديدات من أجل تمرير مخططاتها ومخططات أسبائها المحتلين.

٤- إن المقاومة العراقية : هو مشروع تحرري ووطني همه الأول والأخير استهداف المحتل وأعدائه؛ وإحداث أقصى التكلفة فيه، من أجل التسريع في دحره وإخراجه.

من أجل ذلك كله فإن جبهة الجهاد والتغيير تعلن، عن رفضها لتلك الأفعال، وتعاهد جميع العراقيين ومكوناتهم ومن ضمنهم مواطنينا المسيحيين؛ بأننا سنضرب المحتلين وأعدائهم وأحزابهم الخائنة؛ حتى يتم تحرير العراق من براثنهم وبرائس أعدائهم.

جبهة الجهاد والتغيير  
المكتب الإعلامي

١٢ شوال ١٤٢٩ هـ  
١١ / ١٠ / ٢٠٠٨ م



# آهات الليل

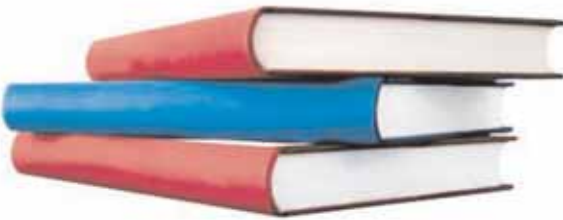


ابو حذيفة

وهل ملت حروف الشعر إلقاه  
وان تولت مع الأيام ذكراه  
جهلاً لمقصده لا جهل معناه  
قلبي يقول وكفى قد تملاه  
ما خاب من أمره لله الجاه  
وخاتم الرسل قد بانت سجاياه  
بكل فحل من الأسلاف ترضاه  
لكل امرئ منهم ما تولاه  
نعطي خروفاً إلى الذؤبان ترعاه  
وبعض الناس عن رب لها تاهوا  
فخذ عبداً تعالى الله أرضاه  
فليس ينفعه مال ولا جاه  
تعا لشاريها ومضيع أخراه  
أسبحه أعظمه وأخشاه

أكلما جن ليل تنطق الآه  
وهل ينسى فؤاد جرحه أبدا  
أقول شعري وبعض الناس تجهله  
نسوا أن شعري من الأحشاء منبعه  
إنا تركنا الهوى نمضي لوجهتنا  
ثم اعتصمنا بهدي رسولنا أبدا  
وجاءتنا من الأسلاف واضحة  
قالوا دعوا الناس مالكم ولهم  
لا ليس يرضى الهي عندها أبدا  
وليس يرضى عرفنا رب جنتنا  
منى عبد إذا يرضاه سيده  
لكن إذا أغضب المخلوق بآرائه  
كذا هي الدنيا نعيم زائل وهوى  
تعالى خالق الأكوان بآرائها

# هل تعلم



على احمد

اسماء الله الحسنى ومعانيها

## القدوس

تقول اللغة أن القدوس هو الطهارة ، والأرض المقدسة هي المطهرة ، والبيت المقدس :الذي يتطهر فيه من الذنوب ، وفي القرآن الكريم على لسان الملائكة وهم يخاطبون الله ( ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ) أى نطهر أنفسنا لك ، وجبريل عليه السلام يسمى الروح القدس لطهارته من العيوب فى تبليغ الوحي الى الرسل أو لأنه خلق من الطهارة ، ولا يكفى فى تفسير القدوس بالنسبة الى الله تعالى أن يقال أنه منزّه عن العيوب والنقائص فإن ذلك يكاد يقرب من ترك الأدب مع الله ، فهو سبحانه منزّه عن أوصاف كمال الناس المحدودة كما أنه منزّه عن أوصاف نقصهم ، بل كل صفة نتصورها للخلق هو منزّه عنها وعما يشبهها أو يماثلها



## اربعة ملوك في الدنيا

يقول العلماء فقد كان هناك اربعة ملوك ملكوا الدنيا كلها ، وهما مؤمنان وكافران .. فأما مؤمنان فهما ذو القرنين وسليمان ،

وأما الكافران فهما النمرود وبختنصر...



هل تعلم أن سيدنا إسماعيل بن إبراهيم هو أول من روض الخيل وركبها وكانت قبل ذلك وحشية لا تروض ولا تركب ، فأخذها وروضها فارتاضت ، وتعلم أولاده ترويضها منه ، فبقي علمها فيهم . ولهذا اختصت العرب بالمعرفة بها ، وهي تتمدح بارتباطها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغنم بركة ، والإبل جمال ، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .



## قال ابن القيم رحمه الله

### أربعة أشياء تمرض الجسم

الكلام الكثير ۞ النوم الكثير ۞ والأكل الكثير ۞ الجماع الكثير

### وأربعة تهدم البدن

الهم ۞ والحزن ۞ الجوع ۞ السهر

### وأربعة تبيس الوجه وتذهب مائه

وبهجته

الكذب ۞ والوقاحة ۞ والكثرة

السؤال عن غير علم ۞ وكثرة الفجور وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته لتقوى ۞ والوفاء ۞ والكرم ۞ والمروءة

### وأربعة تجلب الرزق

قيام الليل ۞ وكثرة الاستغفار بالأسحار ۞ وتعاهد الصدقة ۞ والذكر أول النهار وآخره

### وأربعة تمنع الرزق

نوم الصبحة ۞ وقلة الصلاة ۞ والكسل ۞ والخيانة



هل تعلم أن السورة التي في القرآن الكريم ولها أكثر من اسم هي سورة التوبة التي نزلت على المؤمنين عامة وعلى الثلاثة الذين تخلفوا خاصة وهم : كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع . وقد سميت هذه السورة بالعديد من الأسماء أهمها : - الفاضحة : لأنها كشفت أسرار المنافقين . - البحوث : لأنها بحثت عن أسرار المنافقين . - المبشرة : لأنها بعثت أوراق المنافقين وفضحتهم . - وسميت براءة لأنها نزلت بغضب على المنافقين



بسم الله الرحمن الرحيم

(قَاتِلُوهُمْ يَهْذِبْهُمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتَرْهُمْ وَنُصْرَكُمْ عَلَيْهِ)

وَيُشَفِّصْ صَفُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه  
محمد وعلى آله وصحبه ومن وآله وبعد..

## هذا حصاد اخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع قاطع ابي غريب

التاريخ	نوع العملية
١٣/١١	اعطاب عربة مؤن للاحتلال بتفجير عبوة على الطريق السريع قرب سجن ابي غريب
١٣/١٢	تدمير مدرعة سترايكر للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة على الطريق السريع قرب ابو نيسير
١٣/١٢	اعطاب كاسحة الغام بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب الزيدان
١٣/١٥	اعطاب كاسحة الغام بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب المعدان
١٣/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال في مطار بغداد بصاروخ
١٣/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال في نادي الفارس بصاروخ
١٣/٢٨	اعطاب ناقلة جند لقوات الاحتلال بعبوة ناسفة قرب ناحية النصر والسلام

## قاطع صلاح الدين

التاريخ	نوع العملية
١٣/٩	تدمير مدرعة سترايكر للاحتلال الاميركي بعبوة ناسفة في شمال محافظة صلاح الدين
١٣/١٩	قصف مقر للاحتلال الاميركي في كلية القوة الجوية في تكريت بصاروخ
١٣/٢٠	اعطاب همر للاحتلال الاميركي برمانتين حراريتين وسط قضاء بيجي
١٣/٢١	قصف قاعدة للاحتلال الاميركي في تكريت بقذائف هاون
١٣/٢٥	قصف مقر للاحتلال الاميركي بصاروخ في قاعدة الصينية
١٣/٢٧	قصف مقر للاحتلال الاميركي بصاروخ في قاعدة الصينية

## قاطع كركوك

التاريخ	نوع العملية
١٣/٩	قصف مقر للاحتلال الاميركي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/١٠	قصف مقر للاحتلال الاميركي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/٢٢	تدمير عجلة همر للاحتلال بعبوة ناسفة في ناحية الرياض
١٣/٢٤	قصف مقر للاحتلال الاميركي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/٢٩	قصف مقر للاحتلال الاميركي في قاعدة الحرية بصاروخ

# قاطع شمال بغداد

نوع العملية	التاريخ
قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١
قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/٣
قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/٤
اطلاق صاروخ على قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال	١٣/٦
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٨
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١٠
قنص احد جنود الاحتلال بنيران قناص في ناحية يثرب	١٣/١١
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١١
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/١٣
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١٤
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/١٥
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١٦
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/١٧
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/١٩
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٢٠
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٢٢
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٢٤
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ	١٣/٢٧
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٢٨
قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون	١٣/٣١

## قاطع المنطقة الغربية

نوع العملية	التاريخ
اعطاب همر لقوات الاحتلال بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (كيلو ٣٥)	١٣/٢٥
قصف مقر للاحتلال الاميركية بصوراخ في قاعدة (كيلو ٣٥) غرب الرطبة	١٣/٢٧

المكتب الإعلامي  
شبكة العيشة الحرة



نصو من الله  
وقلح قريب

# عملية

عدد

إحدى العمليات  
البطولية لأسود  
الكتاب

تدمير

برمالة حرارية

مما أدى إلى إعطابها

وإصابة من فيها

في قاطع

أبي غريب

٢٠٠٩/١/١٩ م



# جرح الأمة

رب وامعتصماه انطلقت  
ملء أفواه الصبايا ليتمر  
للمست اسماعهم لكنها  
لم تلامس نخوة المعتصر

شذوذة

